

## بايدن ينسحب من سباق الانتخابات الرئاسية

• واشنطن، وكالات

انسحب الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء أمس الأحد، من سباق الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقال بايدن إنه سيتحدث إلى الأمة في وقت لاحق من هذا الأسبوع ويقدم المزيد من التفاصيل بشأن قراره.

وأضاف: "وإن انسحبت من أن أعرب عن عيقي امتثاني لجميع أولئك الذين عملوا بجد لإعادة انتخابي، وأسحقوا لي أن أعرب عن تقديري العميق للشعب الأميركي على الإيمان والثقة التي وضعتوها في شخصي".

# استقبل ميقاتي وافتتح خط الربط الكهربائي مع تركيا رئيس الوزراء يحدد موقف العراق المبدئي الداعم للبنان

• بغداد: محمد الأنصاري



السوداني: موقف العراق من لبنان تنبع من الالتزام والأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين

شدّد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، على ضرورة وقف العدوان على لبنان وفلسطين وبذل الجهود للحيلولة دون اتساع الصراع إقليمياً.

وأفاد بيان لل مكتب الإعلامي لرئيس الوزراء بأن "السوداني استقبل نظيره اللبناني نجيب ميقاتي وعقد معه جلسة مباحثات ثنائية تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى بحث الأوضاع في المنطقة".

وتابع البيان أنه جرى التأكيد على استمرار مساعي الجهات الحكومية في البلدين لحل مشكلة اتقاضي في إنجاز معاملات الشهادات الطلاب العراقيين.

وأشار السوداني إلى أن "مواقف العراق من لبنان تنبع من الالتزام والأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين ومن الدور الإنساني والوطني المسؤول الذي يتخذه العراق إزاء تطورات المنطقة، شديداً على ضرورة وقف العدوان على لبنان وفلسطين".

وتابعه أعرب ميقاتي عن تقديره لجهود العراق في دعم مساعي الحكومتين العراقية في دعم العلاقات الاقتصادية مع لبنان، مجدداً الدعوة للعمل باتفاقيات التبادل الاقتصادي والتجاري وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في البلدين، وبرامجه إسكانية الدول في مشاريع تنموية إنشائية مع صناعة عراقية في لبنان".

من جانب آخر افتتح رئيس الوزراء مشروع خط الربط الكهربائي العراقي - التركي.

وثمن السوداني "الجهود المبذولة من قبل طواقم وزارة الكهرباء، في استكمال هذا المشروع المتكتم منذ عام 2004، بعد أن أنجزت عمل متواصل في تشييد محطات ثانوية، وخطوط نقل، والتغاضات مع الجانب التركي".

## النقل: زيادة أعماق الموانئ ورفع الغورق

• بغداد: بتول الحسني

خبر عبد الله، من الزوارق العراقية والمخلفات البحرية، ورفعها من جميع القوات البحرية واجهات الأرصفة، كونها تعوق حركة الملاحة البحرية، لا سيما أن الموانئ العراقية تشهد إقبالاً كبيراً من مختلف شركات النقل البحري، وأن الموانئ العملاقة ذات الأحجام الكبيرة بين أن المياه الإقليمية العراقية والمناطق التابعة لها، تزداد أهمية استراتيجية، ما يستدعي أعمال حفر دائمة لضمان مرور السفن التجارية بأمان، والحفاظة المستمرة على الأعماق وصيانتها، من أجل مرور السفن بشكل آمن واستقبال

مطلقة وزارة الطاقة استراتيجية لزيادة أعماق واجهات الأرصفة الأربعة للموانئ والقنوات الأربعة لاستقبال البواخر والسفن العملاقة بينما نفذت عمليات رفع الطبق العارفة عن إعادة الحركة للملاحة والبحرية معتمداً على زورق مندر الكتيبة الإعلامية بالوزارة معتمداً على الصافي الكاسح، إذ وزّرت عمّت خطة متكاملة للشروع بعمليات تنظيف مياه شط العرب والقنوات الملاحة البحرية لاسيما قناة

## فتح باب الاعتراض على نتائج الدراسات العليا

• بغداد: حيدر العتاري

حدّد ثلاثة أيام لاستقبال الاعتراضات على النتائج الأولية للدراسات العليا بداية من اليوم الاثنين وحتى الأربعاء المقبل.

وأوضحت أن الأول من أب المقبل سيكون موعداً لإعلان القبول النهائي، والخامس عشر من الشهر نفسه لإصدار الأوامر الجامعية بعد مراجعة رئيسة الجامعة.

ويشترط ختمين من الوزارة خصصت 29 لقاءً و954 مقعداً دراسياً ضمن خلتها للعام الدراسي 2024 - 2025 لاختصاصات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

بأشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استقبال الاعتراضات على نتائج القبول الأولي للدراسات العليا للعام الدراسي 2024 - 2025.

وقالت مدير دائرة البحث والتطوير الدكتور نائل حسين الصباح: "إن الجامعات أعلنت نتائج القبول الأولي في الوزارة خصصت 29 لقاءً و954 مقعداً دراسياً ضمن خلتها للعام الدراسي 2024 - 2025 لاختصاصات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه".

وأضافت أن التقديم الجامعي للدراسات العليا

## العراق وانتخابات أميركا

الانتخابات الأميركية هي، من الناحية النظرية، شأن داخلي أميركي، لكنها بسبب النقل السياسي والعسكري والاقتصادي للولايات المتحدة حدث عالمي بأهمية.

ومنذ التغيير الذي حدث في العراق سنة 2003 كان الانشغال بهذه الانتخابات ونتائجها أمراً مفرغاً منه، نظراً لطبيعة العلاقة المتوترة بيننا وبين أميركا في ظل احتلال ثم معاهدة شراكة ثم اتفاقيات أمنية واستراتيجية أفضت إلى رسوخ تأثير اقتصادي حصرنا عنوانه الرئيسان تعامل العراق بالدولار الأميركي ووجود أمول عراقية مودعة في البنك الفيدرالي.

غير أن الانتخابات الأميركية المقبلة، التي تحتم فصلها هناك وتتسارع دراماتيكية، تدل على محاولة اغتيال المرشح الجمهوري ترامب وانتساب بايدن اسم نيدو قبل الموسم الانتخابية الأميركية خصوصاً على الساحة العراقية، بسبب ذلك أن العراق شهد الآن استقراراً سياسياً، بيتاً وطمأنينة بعد مسالة خلافات أو إمكانيّة تفرق المرشح باستثمارها ضد مرشح آخر، وإن السياسة التي انتهجتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والقائصة بتصفير الشكالات والمواقف بين الجانبين قد آتت ثمارها، إضافة إلى التوازن الذي أصبح يطره العراق إقليمياً في ظل وضع متفكر يُؤدّب بالتسامح.

في ظل الانتخابات الأميركية لا تخضرمادة سوى الأزمات المتتعمدة لأنها مادية لا تخبرنا بين المرشحين، ولذا فإن أزمة أوكرانيا والجزري الكفيلة بوضع حلول لها هي الأشدّ وضوحاً في نقاشات المرشحين كما في محادثات الحائلين والمعلنين، ومثلها أزمة العدوان الذي تشهه 'إسرائيل' على اللدنيين في غزة.

غياب العراق عن هذا الجدل المحتدم نقطة ضوء، وعلامة تفادى بُثبت أنّ سياسة الحكومة العراقية في تصفير الأزمات القديمة الزمته قد جدّت أخيراً.

## لجنة لمتابعة التزام أصحاب المولدات بالتسعيرة الجديدة

• بغداد: إسراء السامرائي

اللجنة أسفر عن اعتقال 28 من أصحاب المولدات في منطقة الدورة بسبب مخالفتهم التسعيرة الرسمية إضافة إلى إزالة مواقع 13 مولدة وفرض غرامة مالية على نحو 150 أخرى في بغداد، مشيراً إلى أن الغرامات تراوحت ما بين مليونين إلى أربعة ملايين دينار بحسب الإنذارات وتكرار المخالفات.

شكلت مجلس محافظة بغداد لجنة مشتركة مع هيئة النزاهة وجهات أمنية لتابعة آلية تطبيق أصحاب المولدات للتسعيرة الجديدة.

وأفاد رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس صفاء الشهباني، في حديث لـ"الصباح"، بأن عمل

## التربية توقع اتفاقية شاملة مع المجلس الثقافي البريطاني

• بغداد: الصباح

بناء قدرات الملاك التعليمية والتربصية عبر التدريب المكثف بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وسط حضور وكيل الوزارة للشؤون الإدارية رائد السامي والمدير الفني للمجلس بـ"لوتن".

وعدّ الجبوري نجاح الخطوات الأولى للبرنامج التدريبي التي إجتازتها الوزارة عام 2022 "بأكورة الانطلاقة نحو مشاريع متلاحمة أقيمت علمي ومدرسي اللغة الإنجليزية".

وقّعت وزارة التربية، أمس الأحد، اتفاقية شاملة مع المجلس الثقافي البريطاني.

وأوضحت الوزارة في بيان أن "وزير التربية إبراهيم ناس الجبوري عرّن برنامج تعليم اللغة الإنجليزية الحديثة في العراق بالتوقيع على اتفاقية شاملة وخصاصة

## البرلمان يستضيف لجنة طباعة الكتب المدرسية

• بغداد: شيماة رشيد ومهند عبد الوهاب

تستضيف لجنة التربية والتعليم التابعة لجنة طباعة الكتب في وزارة التربية. وأوضحت رئيس اللجنة سعاد الوائلي أن "اللجنة تتابع بشكل مباشر مع اللجان المختصة الموضوع في الوزارة بالإضافة إلى عقد اجتماعات مده مع وزارة التربية بشأن العملية، مبيّنة أن هناك اتفاقاً على أن تسلّم الكتب إلى المدارس قبل بدء العام الدراسي".

## نافذة إلكترونية لتحديث بيانات العمالة الأجنبية

• بغداد: الصباح

شرعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باستخدام نافذة إلكترونية لتحديث قاعدة بيانات العمالة الأجنبية، وبين المتحدث باسم الوزارة نجم الغالباني الصباح أن الوزارة أطلقت حملة لرصد حجم العمالة الأجنبية والاحتياج الفعلي بالترتيب مع تشغيل الأيدي العاملة المحلية وفق القانن واعتماداً على قاعدة بيانات فئة الباحثين عن العمل المسجلين في منصة "بهن" الإلكترونية.

## الحويثيون يتوعدون الكيان الصهيوني ببرد مزلزل

4

## أولمبيا بواصل استعداداته للقاء أوكرانيا

19



## الأعرجي: مخيم الهول خطر على أمن واستقرار المنطقة

● بغداد، الصباح

أفاد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أسد الأحد، بأن مخيم الهول يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة. وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، أن الأعرجي استقبل سفير جمهورية التشيك في بغداد، بيتر شتيفانيك، بمناسبة انتهاء مهام عمله، مشمناً دور جمهورية التشيك ومواقفها الداعمة للعراق. كما جرى بحث تعزيز العلاقات بين البلدين، لاسيما استمرار التعاون في اللغات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن ضمنها ملف مخيم الهول وأهمية سحب الدول لرواياتها من المخيم وإغلاقه بالكامل، لما يشكله من خطر على أمن واستقرار المنطقة. وجاهد، حرص الحكومة العراقية على تطوير علاقاتها مع الدول الصديقة، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز أمن واستقرار المنطقة والعالم.

## العدل تنشئ مدناً إصلاحية في أربع محافظات

● بغداد، رضى واثق

أنشأت وزارة العدل مدناً إصلاحية في أربع محافظات، بينما ستفتتح سجنًا نموذجيًا في محافظة واسط خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد لعبي، للصباح: إنه تمت البادرة بسن إصلاحية نموذجية، بشيراً إلى الوصول لمرحلة متقدمة في من البصرة والموصل والبصرة والسماوة. وأضاف أن المدن خصصت أموالها من موازنة تنمية الأقاليم للمحافظات وما تم رصده من موازنة الوزارة لإنشاء أقسام إصلاحية داخلها محكم ومراكز صحية وشروطية، منها بأن تلك المدن مستوفى على التزليل قطع المسافات البعيدة لمرجعة مركز صفي و محكمة ولغت لعبي أن الوزارة عملت بوقت قياسي على تجميع هذه التجربة على جميع الأقسام الإصلاحية، مؤكداً أن المدينة الأولى ستكون في البصرة.

تحرير: جزيعة



المجمعات السكنية  
الفضل الأمثل  
للغناء، على أزمة  
السكن.

● تصوير: علي قاسم

## تلقي دعوة رسمية لزيارة لبنان رئيس الجمهورية: نأمل أن تحقق دورة الأولمبياد أهدافها

● بغداد، الصباح

عد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أسد الأحد، أن العالم يشهد متغيرات وأحداثاً متسارعة تتطلب إيجاد صيغة من التعاون والتفاهم المشترك، بينما تلقى من نظيره اللبناني نجيب ميقاتي، دعوة رسمية لزيارة لبنان. شهدت تطورات إيجابية عديدة في هذا المجال. وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل نظيره اللبناني، وجرى خلال اللقاء، استعراض تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، وأهمية تضاعف الجهود لإيقاف العدوان المتواصل على غزة وتدارك الوضع الإنساني المأساوي الذي يشهده القطاع. وتطرق رئيس الجمهورية إلى الاستقرار الآسني ومسيرة البناء، والإعمار التي يشهدها العراق، موضحاً أن الثوابت اللبنانية تدفع باتجاه تعزيز علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة وأن الفترة الماضية شهدت تطورات إيجابية عديدة في هذا المجال. من جانبه، ثمن ميقاتي موقف رئيس الجمهورية خلال مؤتمر القمة الأخير في البحرين الداعم للبنان، موضحاً أن ما يربط البلدين الشقيقين هو أكثر مما يربط لبنان

على طريق تعزيز علاقات الصداقة بين جميع الدول ونشر روح التعاون والسلام في العالم. وأكد على ضرورة إيجاد حل شامل ينهي العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والعمل بشكل جاد لإحلال السلام وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة. في غضون ذلك، استقبل رئيس الجمهورية، السفير الفرنسي لدى العراق باتريك دوريل، وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات. وأعرب رشيد، عن أمله أن تحقق دورة الأولمبياد المزمع إقامتها في باريس أهدافها

## التجارة: إنتاج الطحين محلياً غطي حاجة الأفران والمخابز

● بغداد، شذى الجنابي

وتحويل تعاملاتها إلكترونياً بدلاً من الورق، إذ يتيح هذا للمواطن إمكانية معرفة تاريخ تجهيز الكيل والمطبخة المجهزة، فضلاً عن أن النظام يضمن معرفة نسب تجهيز الحبوب وإنتاج الطحين من المطحون. ولغيت إلى أن إنتاج الطحين الصففر التجاري كان معطلاً في السابق لكن توجيه رئيس الوزراء الأخير بدعم القطاع الخاص، مكن من شراء الطحين من المطحون الأملية بدلاً من التوريده بكميات كبيرة من دول الجوار تصل إلى 50 بالمئة لسد احتياجات الأسواق المحلية. وأكد نعمة، تأمين مادة الطحين محلياً ضمن المواصفات القياسية والأسعار السائدة في الأسواق وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيراً إلى أن القرار سيطبق خلال المدة القليلة المقبلة على أرض الواقع وفق رؤية خاصة، بعد توفير التخصصات اللازمة لشراء الطحين من المطحون الأملية.

تحرير: علي موفق

كشفت وزارة التجارة عن أن الإنتاج المحلي من الطحين أصبح يغطي حاجة أصحاب الأفران والمخابز والمعجنات في بغداد والمحافظات. وأفاد مدير التخطيط والمتابعة في الوزارة طالب حسن نعمة للصباح: بأن أعداد الأفران والمخابز ومحال المعجنات في بغداد والمحافظات تتراوح بين 30 إلى 35 ألفاً، منها أكثر من 22 ألفاً مجازة وهناك إقبال على شراء الصمون من قبل المستشفيات والسجون ووزارة الداخلية. وأشار إلى وجود 290 مطبخة أهلية تعمل ضمن نظام الترميم من قبل وزارة التجارة بمادة الطحين المفردات الترميمية، كما تم استقطاب المطحون التجارية لإنتاج الطحين الصففر الخاص بالخدمة التموينية بنسبة 70 إلى 80 بالمئة، وهي خاصة للخدمات المخترومة لعمليير الشفاوة والخدمة وبين نعمة، أن المطحون جاهزة للعمل بنظام الامتعة



## معمل لطبع الجواز الإلكتروني

● بغداد، جئان الأسدي

الحديثة، لما يحمله هذا الجواز من معايير عالية رصينة وتقنية متقدمة، منها بأن عملية التحويل من الجواز مغارة بالاعتماد على الإلكتروني، مستمرة ضمن بغداد وإلى المحافظات تباعاً، كاشفاً عن بلوغ عدد ما منح منها للمواطنين خلال العام الحالي، 631 ألفاً و880. وفي شأن آخر، أوضح مديران تطبيق نظام المرور الذكي، أسهم بشكل كبير في انخفاض نسب المخالفات مقارنة بالاعوام الماضية، إذ سجلت خلال الفصل الأول من 2024، مليوناً و829 مخالفة في البلاد، مشيراً إلى استمرار مديرية المرور العامة بعملية التعاقد لاستكمال نظام المرور الذكي في جميع تقاطعات العاصمة.

تحرير: مصطفى مجيد

وتجه وزارة الداخلية لإنشاء معمل لطباعة الجواز الإلكتروني في البلاد خلال العام الحالي، بينما سجلت مليوناً و829 مخالفة مبرورية خلال النصف الأول من 2024. وذكر المتحدث الرسمي للوزارة العميد مقاد ميري للصباح، أن وزارته وضمن خطتها للتبويض بواقع جميع الخدمات التي تقدمها مديرياتها إلى المواطنين، وكان آخرها افتتاح معمل طباعة أفران المركبات، تعتمراً إنشاء معمل لطباعة الجواز الإلكتروني خلال العام الحالي، بعد استكمال جميع استعداداتها بهذا الشأن، وأشار إلى وجود إقبال كبير من المواطنين لإصدار الجواز الإلكتروني الذي وصفه بالنقلة الهمة في تطبيق التكنولوجيا

## مطالب بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل في الديوانية

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

للشباب الذين يعانون من مشاكل البطالة. بعد أن تحكمت الحسوسية بأغلب درجات التبعين السابقة، بحسب قوله، وتابع أن الظاهرة التي أغلقت باب ميني محافظة الديوانية بشكل مؤقت، تتزامن مع تظاهرات انطلقت في عدد من الأقسام والنواحي حملت المطالب الشعبية نفسها، بدوره، بين مصدر في محافظة الديوانية، أن التظاهرين لهم الحق بالمطالب التي تقدموها بها، كونها تتعلق بشريحة واسعة من المواطنين، لافتاً إلى وجود اتصالات رسمية مع الوزارات والهيئات العامة في بغداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحل هذه المشاكل التمركية.

تظاهر العشرات من الشباب في مناطق محافظة الديوانية صباح أمس الأحد، للمطالبة برفع مستوى الخدمات وخصوصاً التيار الكهربائي وتنفيذ مشاريع البنية التحتية وتوفير فرص العمل. وقال أحد التظاهرين، علي حسين الخزعلي للصباح: إن التظاهرات تأتي ضمن الضغط الشعبي على الحكومة المحلية للأبقاء بالتراميات، ولا سيما حل مشكلة الكهرباء وإنشاء مشاريع بنية تحتية تساهم في تحسين الواقع الحتمي، وأشار إلى أن التظاهرين طالباً بضرورة توفير فرص العمل

## الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

الدير الفني

مصطفى الربيعي

سكرتير التحرير السياسي

سعد تركي

مدير تحرير الوثائق

علي البايوي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

د. هاشم الشوفا

القسم السياسي،

sabah@alsabah.iq

الاعلانات،

ads@alsabah.iq

موبايل،

07809174852

العلاقات العامة

07809174853 موبايل،

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات،

07809210536 موبايل،

dist.lim@alsabah.iq



مكتب في شارع  
عبد السلام العربي



نسخة الجريدة PDF



## البيت الأبيض يستضيف ننيهاهو

● القدس المحتلة، وكالات

ارتفع عدد الشهداء إثر القصف الإسرائيلي لقطاع غزة منذ فجر أسس الأول السبت إلى 64 شهيدا و105 مصابين، وخلفت قصف إسرائيل منزلين في مخيمي النصيرات والبرج وسط القطاع فجر أسس الأحد، 11 شهيدا وعددا من الجرحى. وبينما يستمر جيش الاحتلال بإرهاب المجازر طو الأخرى في قطاع غزة، أعلن ديوان الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيتوجه إلى الولايات المتحدة صباح اليوم الاثنين، حيث من المقرر أن يجتمع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن غدا الثلاثاء.

وفي أوائل حزيران الماضي، أكد رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسن، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيبحث في اجتماع مشترك بمجلسي الكونغرس الأمريكي في 24 تموز.

## خامتي: نجاح بزشكيان نجاح لكل إيران

● طهران، محمد صالح صدقيان

حدث المرشد الأعلى في إيران، السيد علي خامنئي، على تحقيق الوحدة في إيران، مؤكداً وجود "أن نسمع صوت واحد في البلاد من أجل إحباط سياسات التفرقة والتنازع داخلها". وفي الكلمة التي ألقاها، أسس الأحد، خلال لقائه أعضاء البرلمان الإيراني في دورته الـ12، شدّد خامنئي على أهمية التعامل البناء مع الحكومة الجديدة، وتعاون الجميع مع الرئيس المنتخب، ليتكمن من تنفيذ واجباته ومهامه تجاه البلاد. كما أكد المرشد الإيراني، أن التمكن من إنجاز مهمة رئيس الجمهورية، وتحقيقه تقدماً في مجالات العلاقات الدولية والاقتصاد والثقافة، هونجاح للجميع، وأن انتصاره هو انتصار للجميع.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني، سموعه بزشكيان، في كلمة أمام البرلمان الإيراني أسس أيضاً، على وجوب التكاتف والعمل معاً من أجل تجاوز الأزمات والمشكلات التي تواجهها البلاد، عبر التنسيق والتفكير المشترك، والاستجابة لمشكلات الناس وحلها.

وأكد بزشكيان، أن الشعب الإيراني البطل اختار رئيسه بمنزلة وديقراطية، وذلك على الرغم من العدوان الأمريكي المتزايد على إيران بهدف عدم مشاركة في الانتخابات. وأضاف، أن عبء المسؤولية التي يتحملها أصبح أثقل بعد توليه رئاسة البلاد، مؤكداً أن الرئيس يجب ألا يستغل هذا المنصب خدمة مصالحه الشخصية ومصالح من حوله. ويؤدي الرئيس الإيراني المنتخب اليمين الدستورية أمام البرلمان الإيراني، في مطلع شهر آب المقبل، ويتزوّج من مراسم التصويب في الرابع أو الخامس من الشهر المقبل، على أن يبتنّ وزارة حكومته خلال 15 يوماً، ليتبع ذلك تصويت على الثقة.

## خامس هجوم روسي على كييف في أسبوعين

● موسكو، وكالات

قال الجيش الأوكراني أسس الأحد، إن روسيا شنت خامس هجوم بطائرات مسيرة على العاصمة كييف خلال الأسبوعين. في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط 8 مسيرات أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود والبحر الأسود. وأضاف بيان للجيش الأوكراني بأن منظومات الدفاع الجوي الأوكرانية دمّرت جميع الأسلحة الجوية قبل أن تصل إلى العاصمة الأوكرانية، وأضاف، أن هذه الهجمات المنهجرة بطائرات مسيرة، أثبتت من جديد أن الغازي يتحين باستمرار فرصة قصف كييف، إنهم يخترقون أساليب جديدة ويبحثون عن طرق جديدة للإقتراب من العاصمة، في محاولة لكشف موقع دفاعاتنا الجوي، بحسب تعبير البيان الأوكراني. بدوره، قالت وزارة الدفاع الروسية أسس الأحد، إن منظومات الدفاع الجوي الروسية دمّرت 6 طائرات مسيرة أطلقتها أوكرانيا أثناء الليل، وكتب الوزارة على تطبيق تلغرام، أن 3 من تلك الطائرات جرى تدميرها فوق بيلغورود والحدود مع أوكرانيا، في حين جرى اعتراض 3 مسيرات أخرى فوق المناطق الحدودية جنوب غربي روسيا بالمشترت والصواريخ بشكل شبه يومي، مما يؤكد ضرورة توسيع نطاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بإعداد قوات كييف عن المناطق الحدودية، على حد تعبير البيان الروسي.

## مقتل قائد بارز من «الدعم السريع» بالسودان

● الخرطوم، وكالات

الباشا طابق، مقتل قائد العمليات السريّة، منذ منتصف نيسان على ولاية سنار منذ 24 حزيران الماضي، كما أنه قاد هجوماً على مدينة سنجة عاصمة ولاية سننار، التي سيطرت عليها عمليات سنار المقدم عبد الرحمن البيشي وهو يقود قواته لتحرير كل شبر في أرض السودان، مضيقاً كلما استشهد وترجل هارِس من على سفينة جوارده، منذ منتصف نيسان 2023، أفت شخص وتشريد نحو 8.5 ملايين نازح ولاجئ، وفقاً للأمم المتحدة.



تسببت أمطار غزيرة هطلت على امتداد أسبوع في سائر أنحاء الصين، بمقتل 20 شخصاً ووقدان عشرات آخرين. وانهار جسر يعلو نهراً في مقاطعة شنشي من جراء السيول ممّا أدى لسقوط العديد من السيارات بمن فيها بيهام النهور، في كارثة أودعت ما لا يقل عن 12 قتيلًا و30 منقرّوا.

أ ف ب

## نذر الحرب تخيم على أجواء المنطقة بعد العدوان على اليمن

## الحوثيون يتوعدون الكيان الصهيوني ببردٍ مزلزل

اللسطيني، في غضون ذلك، نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن الرئيس التنفيذي لمتناه إيلات، شمعون غولير قوله، إن العمل في المتناه توقف كلياً لعجز السفن عن الوصول إلى المتناه بسبب هجمات جماعة أنصار الله (الحوثيين) في البحر الأحمر. وأردف قائلاً: اعتباراً من تشرين الثاني 2023 تم إغلاق المتناه بسبب الأزمة المستمرة في البحر الأحمر، وانتقلت نشاطاته إلى ميناءي أسدود وحيفا، كما تم تسريح عدد كبير من العمال. وتأتي التطورات الحالية، بعد أن شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي أسس الأول السبت، غارات معادية على منشآت تخزين النفط في ميناء الجديدة، غربي اليمن، أسفرت عن ارتقاء شهداء ووقوع جرحى.

ودان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، بشدة، العدوان الإسرائيلي على منشآت حيوية في العديدة اليمنية، وأضاف هذه الهجمات، كانت الطبيعة العدوانية للكيان الإسرائيلي، محذراً من خطورة تصعيد التوتر وانتشار رفة الحرب في المنطقة، نتيجة الممارسات الخطيرة لـ إسرائيل. كما عبرت مصر عن متابعاتها بقلق بالغ للعملية العسكرية الإسرائيلية على الأراضي اليمنية، التي تزيد من تصاعد حدة التوتر الحالي على جميع الجبهات، وشددت الخارجية المصرية في بيان، على أهمية تكاتف الجهود الدولية من أجل سون من واستقرار المنطقة، محذرة مما سبق وأشارت إليه من مخاطر توسيع رفة الصراع في المنطقة على إثر تطورات أزمة قطاع غزة، بما سيذفع الإقليم بأسره

## ترامب: بايدن «غبي»

بلديهما ويجنّهما، لذا يجب أن يكون لدينا شيء قادر على حمايتنا، إلا أن معدل ذكاء بايدن الغبي، يصل إلى 70 تقريباً. وأضاف، إنه في الانتخابات المقبلة ستكون الأهم في تاريخ الولايات المتحدة ولا يمكن أن نسمح بالتأثير فيها. وفي السياق، قال ترامب إن هوية المرشح للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديمقراطي غير واضحة حتى الآن، وكان ترامب قد وعد الأمريكيين سابقاً، في أول خطاب يذلي به منذ نجاحه من محاولة

## مادورو: 28 تموز إما السلام أو الحرب

في ماتورين بشرقي البلاد، بعد قليل من مهرجان انتخابي لزعامة المعارضة ماريا كورينا أنتاشاو، إنه في 28 تموز يسم مستقبل فنزويلا للسنوات الخمسين المقبلة، ما إذا سكن متي بايدن بييدون كالأطفال، معتبراً أن الانتخابات التي أوصلت بايدن للسلطة مضطربة وغيبقة شوهها نزاعات. السلام أو الحرب، الرئيس السابق هوجو تشافيز، في

## تهديد حظر التجوال في بنغلادش

الحيا في وقت لاحق بشأن حصص الطوائف الحكومية التي أثارت الغضب، واندمت هذه التحركات في أعقاب غضب الطلاب ضد حصص الطوائف الحكومية التي تضمنت تخصيص 30 ٪ من الوظائف لعمالات أولئك الذين ناضلوا من أجل الاستقلال عن باكستان وقام الجنود بديرات في شوارع

● صنعاء وكالات  
● بيروت، جبار عودة الخطاطم  
● القاهرة، إسماعيل خليفة

تجيب المنطقة أنفاسها لما يمكن أن يكون تصعيداً ومترقاً خطيراً للأحداث عقب العدوان المباشر الذي شنه الكيان الصهيوني على اليمن، إذ أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أسس الأحد، تنفيذ القوة الصاروخية عملية عسكرية نوعية ضربت أهدافاً مهمة في منطقة أم الشراش (إيلات) جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بعد أن من الصواريخ الباليستية، مؤكداً تحقيق العملية أهدافها.

وفي عملية ثانية مشتركة، استهدفت القوات البحرية سلاح الجوميتير والقوة الصاروخية، في القوات المسلحة اليمنية، سفينة Pamba الأمريكية في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسترة، ما أدى إلى إصابة السفينة بشكل مأساوي. وأكد سريع، أن الرذع العدوان الإسرائيلي على بلدنا أت لاجمالة ويمكن كبيراً وعظيماً، لافتاً إلى أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على اليمن. كما شدد على أن القوات المسلحة اليمنية الكاملة في الدفاع عن اليمن ضد العدوان الأمريكي-البريطاني، وكذلك ضد العدوان الإسرائيلي، مضيفاً أن هذا العدوان لن يثني اليمن العظيم عن موقفه الثابت تجاه منظومة الشعب

● واشنطن، وكالات

أفاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والبرشح الحالي للرئاسة عن الحزب الجمهوري، خلال تجمع انتخابي بولاية ميشيغان، بأن الرئيس جو بايدن، لا يستطيع مواجهة زعماء دور كبرى أقيوه وأذكياء، مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني في حين يتبع. وأضاف أن جو وبوتين، يعلمان من أجل

● كراكاس، وكالات

أفاد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو المرشح لولاية جديدة، أن نتيجة الانتخابات الرئاسية الـ28 تموز الجاري ستجد مستقبل البلاد، بين السلام أو الحرب.

وقال مادورو، خلال تجمع عقده

● دكا، وكالات

فرت السلطات في بنغلادش، تهديد حظر التجول للسيطرة على الاحتجاجات العنيفة التي يقودها الطلاب، والتي أسفرت عن مقتل 114 شخصاً في الأقل، بالترافق مع ذلك تشدد السلطات لئلا تضر في المحكمة



في عتمة الروح، قال القلب: نحن  
الآن في قيم البوح، تغفطس  
الحدقات في جوف العتمة،  
لثبتيق من جوفها القمر، إذ لا  
شيء في سماء التضحيات سيبر،  
فقط هو منير يحمل على رأسه  
ريشتين تغازلان، فقطما لم يكن  
أسطورة فقط، أنه حامل نواء  
الحسين عليه السلام، رمز الإباء  
والإخاء.



تصوير علي قاسم

## العباس.. القمر الذي لا يأفل

● ذو الفقار يوسف

أحدًا، وتعاوّل قدر استمعاقتا أن تكون أوفياء في التزاماتنا ووعودنا، فهم أن علمونا القوة جعلونا نرأف بكل ضعيف، وأن نعلمنا من الذي ضحى بكتفه من أجل سلاح البشرية.

● حبيب الحسين

وكما مرت بنا هذه الأيام، توسطت في قلوبنا العديد من الأوصاف التي تخلق فوران المشاعر، نرى القمر فتذكر قبر بني هاشم وقد انبثق شعاع الملائكة من وجهه الزكي، الرابات أيضاً، وهي معلقة لترتد وقد خفت عليها أسماء شهداء الطف، إلا أن الشاب عباس حسين (26 عاماً)، غرد بصوت مشاعرنا نحو ذلك الحبيب وقال يهزني كلما ذكرت علاقة العباس بأخيه الحسين عليها السلام، فأصل إلى حدود اليكاهن ولكن يهدوء وألفة لا أعدها إلا عند التفكير بهذين الامامين- كان حامل لوائه، وكبيله، ومات عطشاً لأخيه، سنده ومسانده، فتهم الأخ

يتابع حسين، أن الحبيب الذي رافق الامامين عليها السلام ليس حياً، فأخبراً، كأنهم قد ارتبطوا بروح واحدة، يحاور أخاه بلا فم وصوت، يسمعه الحسين عليه السلام بقلبه، كان ذلك الرابطة الإيجازي هو ما يشغلتني دائماً، الغناء على الدواع، ويقين القفا بعد ذلك، حتى أن السماء في مخيلتي ليست كما تراها، كانت كقطيب من المشاعر، وكما وصلت لعدد المعرفة في هذا الحب، تفقت، بأن للحسين جيباً، وكان هذا الحبيب قمرًا لم يخف من سماء إمامنا الحسين الشهيد.

التي خضبت بدمه الطاهر، فبعد أن علمنا الإخاء، زاد بعد ذلك بالحكمة، تلك التي يتعلم من خلالها البشر كيف لهم أن يلجموا النفس، فيها هو السيد علي الموسوي (54 عاماً) يؤكد لنا أن الإمام العباس عليه السلام ونحنما كان يحمل الماء في واحتيه، حاور النفس وهي في قمة احتجاجها لما يجعل الجسد يستمر في العيش، وهو أكثر ما يحتاجه البشر أجمع في هذا العالم، وبالرغم من ذلك حارب تلك الرغبة وهو يقول يا نفس من بعد الحسين هوني.

ويبين الموسوي، أن محب آل البيت الأهلار يتفوقوا بكل الأشياء التي يرتبط بها الماء بالعباس عليه السلام، فمن النهر إلى القرية، حتى فطرات الماء التي تتزل من السماء، كانت كلها تقرب ذلك الإمام الشهيد.

● قوة التمس وهم التوبة

ويتمنا نتكر كل عوامل الرحمة الإنسانية في هذا الإسم الكريم، يأتي مجيده من كل حذب وصوب لافراقوا إمامهم، بأرواحهم عند مرقد الشريف، فهم يعلمون جيداً بأن ما هنا تحقق الأملات، ويأخذ كل ذي حق حقه، ويدل كل من ظلم، هو نود قد امتزج بالقوة، تحدثنا الحاجة أم محمد (61 عاماً) وتتكلم تلك القباب المشعة في حداثتها، مبيّنة، أن كلما أقسمت بحق العباس عند الله، تحققت أمي، ولبي مطلي، ولا أزد خائبة، وكما أنا هناك آلاف من الألام التي حققت قرب مرقد الشريف.

توضّح أم محمد، أن مصيبة آل البيت في كربلاء جعلتنا إنسانيين بتاملاتنا مع البشر، فلا نعلم

وبالرغم من استشهاد العباس عليه السلام، ومع كل هذه المصيبة، أثر أن يترك كماً آل البيت عليهم السلام حياً من المعارف والحكم، أن يعود صاحب الجود والكرم بتضحيته ليقبل لنا تامله لا تدرس إلا في مدرسة الكبرياء، كيف لا وهو أخو الحسين الشهيد وابن علي المرتضى عليهما السلام.

● السنن

ويتمنا نخوض في أسئلة هذا الإمام، يحاول عباس العفاجي (34 عاماً) أن يصف ما يحول بخاطره كلما تذكر العباس عليه السلام، فهو بالنسبة له رمز الإخاء الذي يتمناه كل فرد، يقول، إنه العباس، قطع الكفين، ذلك الأخ الذي رفض الغفوة للظلم، وحمل راية أخيه الحسين الشهيد، أتذكره في كل شدة، عندما يحتاجني الأخ والصديق لأن يكون كماً إمامي وقدوتي، ويضيف العفاجي، أن كل من استشهد في معركة الطائف، أعطانا ألف رسالة ورسالة، علمنا أن نخوض في هذه الدنيا كما أرادنا الله، وما هو قمر بني هاشم عليه السلام، لا يزال يعلمنا كل عام، كل ما مرت أيام عاشوراء، أن نقف أمام الظلم مسلحين بالإخاء، وطلب الحق، فالعباس أرادنا أن نكون ذلك السنن الذي يبرده الأخ من أخيه، ومن عرف قطع الكفين، صار كذلك.

● امام عندما يهرب المظالم

وقطماً كان أبو الفضل كريماً في رسالته إلينا، تلك

## ماذا يتعلم أطفالنا من طقوس عاشوراء؟

●

يقف الطفل جعفر علي أمام خيمة صغيرة نصبها بالقرب من منزله، وهو يعد كؤوس العصير البارد للامة، ويقرب منه يقوم شقيقه حسن بتوزيع الكعك، ويتكرر هذا المشهد كثيراً في عاشوراء، إذ يشارك مئات الأطفال في إحياء تلك الطقوس، والمساهمة مع أسرهم في خدمة الزوار، وتعد مهمة كبيرة لتقل هذه التقاليد من جيل إلى جيل.

● سرور العلي

يقول فراس الشوبلي، ولد فلسطين، من المهم جداً أن يشارك الأطفال في هذا الطقس السنوي، ولكي يتعرفوا على مبادئ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويتعلموا المعاني والتضحية والمساعدة للآخرين، ونشر الخير والقيام بواجب الضيافة.

● قباب وشعيرات مشهورا

ويرتد معظم الصغار في هذا الشهر قباب الحزن والحداد، وغالباً ما يضمنون على جبينهم عبارات مثل "يا حسين، ويا أم العيين، ويا قمر بني هاشم، والتي تعد بمثابة موساة لتفواج آل البيت (عليهم السلام)، ودأب كثيرون منهم على إقامة السراقد الصغيرة، وتقديم أنواع مختلفة من الأطعمة والشروبات. يقول محمد فاضل (12 عاماً): "وفي كل سنة أقوم مع أقراني بالميد من التشاطات، ومنها المساهمة في توزيع وجبات الطعام بين الزائرين، والذهاب إلى مواكب العزاء ورفع الزايات. ويشارك الطفل أكرم قاسم والده في

الشهر القيم العظيمة، ومنها رفض النذل والإهانة، ونصرة المظلومين، وعدم الخوف من مواجهة التحديات، وتعلم كيفية التلب عليها، والدفاع عن النفس، والتبرع بجزء من المال، لتحويل المواكب وتوفير وجبات الطعام للزائرين، وحهم على المساهمة في خدمتهم، والقيام بجميع أنشطة عاشوراء.

● هم ومبادئ

دعبد الكريم خليفة، باحث نفسي واجتماعي بين من المؤكد أن أجواء محرم لها أبعاد اجتماعية وقيمية ونفسية، إذ إن جميع المحاور المتعلقة بمعرفة الطفل من بداية خروج الإمام الحسين عليه السلام إلى استشهادها، فيها إشارة وأوصار بالعلاقات الإنسانية، من خلال حالات التضحية بالثمن من أجل الآخرين، وأيضاً تعامل الإمام العباس عليه السلام وتضحيته بنفسه من أجل أخيه، وكل هذه المبادئ السامية من الممكن أن تكون للأطفال بمثابة الدرس اليومي، لتعلم الكثير من القيم والبيادق والخصائص الاجتماعية، بمعرفة الطفل من بداية خروج الإمام الحسين عليه السلام إلى استشهادها، عن طريق المحاضرات والتقوية والتفنيقة والدنية، وكل هذه حاجة إلى أن يعيشها أطفالنا، وأن يستمدوا الدروس والعبر من هذا الاستدكار والحوادث التاريخية المهمة حياة المسلمين، لكي يصبح سلوكهم مطابقاً ويحاكون هذا النهج العظيم، لا سيما أن الطفل بهذا السن يحاكي الآخرين، كما تشير النظريات والدراسات إذ تكلم من النماذج التاريخية والرموز الصالحة، ومنهم آل البيت عليهم السلام، كما أن مشاركة الأطفال بالمسرح الديني أو ما يسمى بالتمثيليات، وتقديم الشخصيات المهمة له دور كبير بمنهج الثقة بالنفس، ويزداد تعاملهم في المجتمع، وتعديل سلوكهم وبناء منظومة خلقية لهم.



● تشجيع

توضّح التربوية شيما محمد، تكمن أهمية مشاركة الأطفال في تلك الطقوس في استفادتهم من دروس وسيرة الأئمة (عليهم السلام)، إذ يتعلمون الصبر والشهادة، والمحبة والخير والحكمة والعدل، وهي مبادئ سامية تعذب النفس، وتصفى القلب من الحقد، والكراهية والشر والعداوة، ويجب أن يتربى الطفل عليها، لينقلها وتوارثها الأجيال، لذا من الضروري حثه على المشاركة في الجاس الحسينية، ومسببات العزاء، وتشجيعه على حفظ الشعارات الحسينية، والتصدق الدنية التي تغل الأئمة (عليهم السلام).

تعدّيل سلوكهم وبناء منظومة خلقية لهم.

كبير يحضره الكثير من السكان، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، ويؤدون هناك دور الأيتام في موكب ضخم من التسوية والسبايا، ويسميترون بإخاء هذه السيرة الزكية.

عبد الله الرضيع (عليه السلام)، وعادة ما تصعب المهود، وتجلس النساء بالقرب منها، لطلب الشفاعة والأجر والثواب، وبعد ذلك تقليداً يقام سنوياً. وأكدت أم حسن، يسهم أطفالنا الثلاثة كل عام في التشابه التيمعية التي تقام في منطقتنا، وسلم مأم

الموكب الذي يديره، باستقبال الزوار وتوزيع الماء والشاي والعصائر. ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل تصطحب النساء أطفالهن الرضع، وهم متشعرون بالثياب البيضاء والخضراء، لإحياء فاجعة مقتل الطفل



تصوير علي قاسم

# داعش في سلطنة عُمان

لم تكن الصدمة خارج عمان أقل منها في الداخل العماني بعد انتشار خبر الهجوم الارهابي، الذي طال مسجداً للائمة الشيعية الصغيرة في مسقط عاصمة الدولة. الهجوم الذي خلف ستة ضحايا وجرحى وخرب الثلاثين ومقتل المهاجمين الثلاثة، اثار عاصفة من الاسئلة عن سبب اختيار عمان المسلة الواضحة وشعبها الهادئ البعيد عن التطرف والانفعال السياسي، لتكون هدفاً وساحة جديدة لعمليات تنظيم داعش.



## ● إبراهيم العبادي

كان السؤال الاول، لماذا سلطنة عمان الآن؟ لماذا لم تنفذ داعش طيلة سنوات نشاطها الرهاسي مثل هذا العمل هناك؟ وكان السؤال الثاني، اليس التنظيم في حالة انحسار وتراجع، وكيف تستنأه اجتذاب انصار جدد، وتمكن من توسيع رقعة عملياته خلافاً لما يقال عن التراجع والضعف؟

والسؤال الثالث، لماذا اختلف وتقارنت تقديرات بعض القوى الدولية في المنطقة عن تقديرات الجهات الدولية النافذة، كالولايات المتحدة ومراكز الدراسات الدولية، فهينما تتحدث هذه القوى السياسية عن ذواك خطر داعش، تتحدث القيادة المركزية الأمريكية عن تصاعف عملياتها، وتزايد هجماتها في العراق وسوريا، وفي مناطق أخرى؟

وجواباً على السؤال الأول، فإن اختيار مسجد الامام علي في الوادي الكبير بمسقط، قد يكون مخطئاً ضمن استراتيجية التنظيم لتوسيع نطاق حضوره وتأكيد مساحه انتشاره، وأنه فكر يجتذب انصاراً جديداً في أي مكان وتوفر خطابه مستمعي ومتأثرين، قد يكونون ذاتياً ممتدداً أو خلافاً صغيرة تفهم جيداً ما يقوم به التنظيم وما يستهدفه وتفند وتخدم مشروعه، الأكثر أهمية وثقافة الانجذاب والتوظيف والانتهاز، والولا، وتوفر السيئات، والطاقة هذه هي خلف التنظيم الابدويولوجي والتنظيمي، وتأويلاته وفكرته على نشر مناهج التفكير والبراهم والتهخيص الاعداء، ومعلوم أن تنظيم داعش يعتمد استراتيجية قتال (العدو القريب) والانتقام ممن يراهم أعداء وجوديين حسب الأولوية، الاعداء يتسللون للشيعة إلى السنة، الذين لا يوافقونهم الرأي والافتكار المسلمين وغير المسلمين عموماً، إلى القوى التي تؤمن بالديمقراطية، أو الذين يتبنون العمالية منهجاً سياسياً مع القوات الأجنبية الموجودة في بلاد المسلمين، وأخيراً كل ساحات العالم التي يمكن لتفهم أن يضرب فيها، كما جرى في روسيا وفرنسا وغيرها.

عمان التي لا تشهد توترات طائفية ولا حساسيات مذهبية أو تضامناً سياسية ويعيش شعبها وأماماً مثاليها، تعرضت

إلى لدغة من تنظيم داعش، قام بها أخوة ثلاثة من أبناء عائلة متملعة يحمل كبرهم شهادة الدكتوراه، وكان اعلامياً في التلفرة، ويعمل في وزارة الخارجية وشقبقناه يعملان في البنك المركزي والبلدية، كما عمل ذووهم في وزارة الخارجية، البيان العماني الرسمي تحدث عن تأثر هؤلاء الاشقاء بالفكر الضال، الذي يشير إلى فكر التكفير والقتل لأناس يختلفون مذهبياً مع فكر المتمين لتنظيم داعش، وتظهر الوثائق أنهم بايعوا تنظيم داعش منذ فترة قريبة، وهذه رسالة كافية للاحتراز المكثف من هذا الفكر الطائفي التدميري القائم على الكراهية والعدوان، فرغم ذهاب الياحين والخبراء إلى اعطاء أهمية كبيرة لتفهم النفسية والاجتماعية، التي يعيشها الفرد والتي تدعو للانحراط في تنظيم انتحاري، ورغم التعميل الكبير على الانحراطيات السياسية والنقرو والتهميش الاقتصادي والطنائفي والعرفي كأسباب محفزة للانتهاز لهذه التنظيمات، لكن تبقى الابدويولوجيا والخطاب النبوي، العمود الفقري للتنظيمات الدينية التكفيرية، اعتماداً على نسق أولوي وسياق فكري يقوم على النافذة عقيدة الولاء والبراء، وهذا هو الجواب على السؤال الثاني، بينما هذه التنظيمات لن تموت بالضربات العسكرية وحدها، ولا حتى تخفيف التتابع وعزل الحواضن، فيهدت الأولى دينية-توصيفية، وخطاباتها تحيل إلى فضاءات ذات أهداف وأزمة قديمة، كان محورها صراعات كلامية ومدعوات مذهبية وأفكاراً تزيهية تشيطن الآخر وتخرجه من ملقة بل من الانسانية، وما العوامل الأخرى سوى مرتجعات ومخفرات وتشكيل استعداد لقبول هذا الفكر، بوصفه استراتيجية خلاص دينوي وأخروي، الخلاص النبوي هو الحرب من أجل إقامة دولة الخلافة خلا لشبكة العالم المعاصر، والخلاص الأخرى الموت انتحاراً أو انفتماساً في سبيل هذا الفكر.

يعمل خبيرا الغرب وبساسته وياحقو إلى إهمال العامل الابدويولوجي كبيرا، ويذهبون إلى تفسير الظاهرة الرهابية، بوصفها مشكلات فردية أو مجتمعية لدى هذا الصنف من المسلمين الممتقنين لابدويولوجية القاعدة داعش وأشباهاها، ولذلك يتبنى سياسات حردمة التنظيمات على مبادئ الحوكمة الرشيدة والحرريات

# الحزب الجمهوري وقضية الهجرة



## ● يوسف نير

كان تعهد دونالد ترامب المميز بـ"بناء الجدران، بمثابة استقزاز مخالف للمعربات عندما ترشح لأول مرة في ثمانين سنوات.

وتغيب أجنحة ترامب، إلى ما هو أبعد من إغلاق الحدود من خلال الوعد بتفعيل أكبر عملية ترحيل في تاريخ بلادنا، ويتخلى الديمقراطيون، الذين يجدون أنفسهم في موقف دفاعي في ما يتعلق بأمن الحدود، عن إصرارهم الطويل الأمد على أن أي حملة حق يجب أن تقتصر على يتصلح شامل، وتحقق هذه الغاية، أصدر الرئيس جو بايدن مؤخرًا إجراءً عاجلاً لتسهيل طالبي اللجوء، حتى حل يوم الانتخابات، كان ترامب قد بدأ بالفعل في معالجة قضايا الهجرة، إن تراجع الديمقراطيون، أعطى الجمهوريين اليد العليا في قضية أمنها عليها ترامب كثيرًا من برنامجه وهويته السياسية، وتساعد ثقة الناخبين في الحزب الجمهوري في ما يتعلق بقضايا الحدود في تعزيز تقدم ترامب على بايدن في استطلاعات الرأي، وتهدد بالامتداد إلى سياسات الاقتراع في مجلسي الشيوخ والتواب، يعمل الجمهوريون على قضايا الهجرة باعتبارها الفرصة الوحيدة لفوزهم في معركة الانتخابات، وهي بمثابة شهادة على إعادة تشكيل ترامب الشاملة للحزب على صورته، وتترام حملته ترامب السياسية، مع التصارات الانتخابية، التي حققها المتشددون المناهضون للمهاجرين في إيمانها وأمانها ودول أوروبية أخرى أيضاً، لم يتمكن أي سياسي واحد من إحداث هزة في معادلات الهجرة المستعصية مثل ترامب.

ولكن حتى هو لا يستطيع أن يدعي الفضل الوحيد في تحويل المعركة الحدودية إلى اليمن، وأثارت موجة المهاجرين في عهد بايدن، والتي تمت تغليتها على نطاق واسع في وسائل الإعلام، استجابة عامة عميقة خارج الولايات الحدودية، بما في ذلك المدن ذات الأغلبية الديمقراطية.

وكان استيلاء المتشدين على الحزب الجمهوري، ملقاً للنظر بشكل خاص، نظراً لموقف قادة الحزب قبل بضع سنوات فقط، الذي مفاده بأنه ما لم يعد الجمهوريون في هذه القضية، فإن الأعداء من الناخبين اللاتينيين مستمك عليهم في نهاية المطاف في الانتخابات الوطنية، بوجه ترامب غمبه إلى حد كبير إلى الهجرة غير الشرعية، ويواصل الحديث بشكل إيجابي عن الهجرة القانونية، بما في ذلك الإشارة إلى أن كل أجنبي يتخرج من الكليات في الولايات المتحدة يجب أن يكون مؤهلاً للحصول على البطاقة الخضراء، لكن جمهوريين آخرين، مثل سيناتور توم كوتون (الجمهوري من آركنساس)، كانوا أكثر ارتياحاً للحدود من الحد من جميع أنواع الهجرة، بما في ذلك الهجرة القانونية.

وبينما اتحد الجمهوريون على اليمن، أحدث مسار الديمقراطيون انتقادات حادة. واتجه الحزب نحو اليسار خلال فترة ولايته الأولى، مدعوماً بالغضب من سياسات ترامب مثل فصل العائلات على الحدود أو حظر الهجرة من بعض الدول ذات الأغلبية المسلمة، ويتناقض المرشحين الديمقراطيون للرئاسة في عام 2020 لائيات حسن نواياهم المؤيدة للمهاجرين، حيث تعهد معظمهم بآلة، تجريم الممارسات الحدودية غير القانونية.

# الطريق السهل والواضح

توجهاته دون انتظار الانتخابات المقبلة، على البرلمان في 9 حزيران وجرت الانتخابات على مرحلتين، الأولى في 30 حزيران والثانية في 7 تموز. وأعلنت نتائج كل مرحلة خلال ساعات واعترف الجميع بالنتائج وانتقلت القوى السياسية الفرنسية بالتعامل مع النتائج المعقدة وطويت صفحة الانتخابات سريعاً.

أما رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، زعيم حزب المحافظين، فكان قادراً على البقاء في السلطة على يوم 28 كانون الثاني 2025، لكنه شعر بضرورة العودة إلى الشعب بعد سلسلة التقلبات وتعديل رؤساء الحكومات منذ الانتخابات السابقة، وتوقع الرافيون إجراء الانتخابات في الخريف، لكن سوناك أعلن يوم 22 حزيران أن الماضي حل البرلمان خلال أسبوع وإجراء انتخابات في 4 تموز، وانسجم الجميع مع هذا القرار ولم يتعرض أي برلماني على إنهاء عمر البرلمان قبل أشهر من الموعد المحدد، لوجود غطاء قانوني للحل وللانتخابات المبكرة التي جرت بسلاسة وأعلنت النتائج خلال ساعات قليلة نهدو، وتعرض سوناك وحزبه لخسارة فادحة وسلموا السلطة لخصمهم التاريخي حزب العمال، وفي دقائق خرج سوناك من قصر بكينغهام بعدما سلم الاستقالة للملك بينما دخل زعيم حزب العمال كير ستارمر ليتسلم تكليف الملك بتشكيل حكومة جديدة.

من هذه الحالات الانتخابية الناجحة، المتقاربة زمانياً

# حب وتأس ومثال



## ● طالب سعدون

اعتاد صديقي أن يبدأ عزاءه باستشهاد الامام الحسين كل عام ليلة العادي عشر من محرم، التي تعرف بليلة الوحدة - ويا لها من ليلة حزينة على عيال الحسين - وعظيمة بعظمة الصبر الذي نهضت به زينة، جبل الصدور القادرة في تحمل المسؤولية، ونجاحها الاعلامي الباهر في توعية وتشر مبادئ ولقعة الحق والتهضة الحسينية، ما توفرت لها من صفات متميزة لانها لآء هذا الدور تميز.

العزاء ضم طيفا جديلا من المدعوين، لكن ما يجلب الانتباه مشاركة أطفال بعمر الزهور، وهتجان جاؤوا للتعبير عن تضامنهم ومواسمتهم، كما كانوا في أعمارهم في واقعة الطف.

الفتى الجميع على حب الحسين، وقد يتبادر إلى الذهن سؤال وهو، لماذا هذا الحب المتبدد للامام الحسين بعد هذه السنوات الطويلة على استشهاده.

الجواب لا يحتاج إلى تفاصيل كثيرة، بل يمكن أن نختصره بكلمات معدودة، بل تأتي بالرسول ( ص )، وحب له والافتداء به ( ) .

فحب الامام الحسين اذا هو طاعة للرسول فحبه ااداهه يسلكوه، واتباع حكمه والانتزام باقواله، وبكسبه يكون المسلم قد خالف الرسول، وحكم الإسلام في الناس به - اذ الحب والتسبب والتأني بالرسول في الحب والنسب لاجل الامام الحسين متمسراً، ( صحه وايجاباً، وهي افتداء للنتي محمد ( ص ) في التسبب والمؤقت، الامتداد في التسبب لخصه الحسين في مخاطبته جيش العدو ( أيها الناس : إنسنوني من أنا، ثم ارجعوا إلى أنفسكم واعتابوها، وانظروا هل يصل لكم قتلى وانهلك حرمتي ؟ - أسنت ابن بنت نبيكم، وابن وصيه، وابن عمه، وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء من عنده ربه؟

أوليس حمز تسبب الشهداء عم أبي؟ أو ليس جعفر الطيار عمي؟ أو لم يلقكم قول رسول الله ( ص ) لي ولأبي ( هذا سيدا شباب أهل الجنة) .

وامتداد الامام الحسين لعده في الموقف يتمثل في منية الدين والحفاظ عليه، فقد قال فيه جده ( ص ) ( حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً ) .

وعندما يقول الرسول ( حسين مني ) فهذا معروف في حسن ائتي اشرا اليه، أما كيف يكون الحد من الحديث؟

هو كما يلخص دوره في استمرار الرسالة جده والحفاظ عليه، ووقفة المسجودة في تحقيق التواصل معها من انقطاع، إلى أن تقوم الساعة، وهي وقفة خالدة خارج قياس الزمان، وكان التعامل عليه في الثورات الاعتيادية، تحرك المعرف وتوقف الروح، عند أي رافض أو تأثر في العالم، ضد الظلم والفساد والاستبداد والقهر والتسفف والجور والتعزيم، من دون حق والاستنثار بالمخال العام لأغراض شخصية.

إذا كان المسلمون يحبون الحسين تأسيا بالرسول الكريم ( ص ) في حبه له وتبشيره، وأنه من أهل البيت الذين طهرهم الله - هو ابن فاطمة بضعة الرسول وابن علي بن ابي طالب ابن عم الرسول وأخ الحسن، وأنه امتداد الرسالة، فإن غير المسلمين يعينونه لأنه بالنسبة لهم يمثل رمزاً للتضحية والشجاعة والحرية والعدالة، ولتلك القيم العالمية التي لا تتخلى الإنسانية عليها وقد جسدها في شعاره الخالد هيئات منا الذلة، ومن هنا نشأ الاحتفاء بوقفة الامام الحسين وتخليده كجزء استشهاده كل عام، وحياءه لكل تلك القيم العالمية والتبئله واعلان يتجسد على عيب الاجسام الحسين، ويبيان على طموح الطريق على نهجه في رفض الظلم والطغالب والتسفير على مننح الحق والصالحين.

# الرصاصة لا تزال في «أذن» ترامب

## باي باي بايدن

إذا رشحنا شخصاً هذا العام 2024 لتطبيق عليه المقولة المشهورة «رب ضارة نافعة»، فهو الرئيس الأميركي السابق والمرشح الحالي دونالد ترامب. ضارات كثيرة كان ينبغي أن تطيح به في سباقه مع الرئيس الحالي جو بايدن، وفي المقدمة منها فضائح المتعددة والمتنوعة، التي أدبى بموجبها قضائياً طبقاً لقرار المحاكم الأميركية. الذي حصل أنه بدلا من أن يذهب ترامب إلى السجن في واحدة أو أكثر من 32 دعوى قضائية، إيفرها «بها» بين معظم محاكم ولايات الولايات الأميركية

● **عبد الله حميد العائبي**  
مجلس النواب السابقة نانسى بيلوسى وهما من اكبر داعمي بايدن) جلية من حقيقة سبوية هزيمه ترامب من قبل الرئيس بايدن. وكان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت السناتور بيتر ولسن، أول من دعا في مقال صحفي الرئيس بايدن بالانتحاب قاتلاً، من أجل مصلحة البلاد ادعو الرئيس بايدن إلى الانتحاب من السابق. والواقع ان زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور تشارك سومر دعا بايدن للتحقق من السباق الرئاسي، حين زار الرئيس في منزله في شاطئ نيويورك بولاية ديلاوير على ذمة جريدة الـ واشنطن بوست، في حين البلع زعيم الأقلية الديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي النائب حكيم جيفريز في اجتاح جمعه مع الرئيس بايدن، بأن يقاذه في حلبة السباق الرئاسي، قد يسهم في احتلال الجمهوريين الأغلبية في مجلس الشيوخ والناو. والواقع ان مخاوف نانسى بيلوسى التي تحدثت مع بايدن هاتفياً، وطلبت منه التحقق عن الترشيح، خوفاً من خسارة متوقعة تشير لها استطلاعات الرأي الأميركية وعلى أية حال فقد وصل عدد أعضاء مجلس النواب الأمريكي من حزب الديمقراطي إلى 19 نائباً، طالبوا الرئيس بالعدول عن ترشيحه. وفي سياق آخر فان الهوات التي تربطها الرئيس جوبايدين قد امتدت لتشمل حتى نائبته كامالا هاريس، التي قدمها على أنها منافسه الجمهوري بعد ساعات من تقديم نظيره الالكتروني زيلنسكي على أنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وسع دائرة الديمقراطيين الذين يطالبونه بالانتحاب من السباق الرئاسي، بسبب مخاوف بشأن صحته الفنية. ولنا أن نتساءل هل تشهد الأيام القادمة انتحاب بايدن تحت ضغوط حزبية؟، هذا ما توقعه.



توقع كثيرا من أسهمه، وربما في ضوء ذلك قد تتغير قواعد الاشتباك بينهما على صعيد المناخبة

فقد أصبح بينهما أشبه ما يكون بـ «زاد وملح»، وهو ما يعني أن حدة التنافس بينهما سوف تكون أقل شراسة.

يبدي أن ترامب استفاد من الحد الثاني، حين تكفل شاب صغير في فوزه عندما لم يصبو جيدا، بحيث لاقت الرصاصية به، كمشط، إذ أنه مع أنها كانت قاتلة لولا الفتاة ترامب قبل ثوان وتصويبة ليست متقنة بما فيها الكفاية

الرئاسة، بعد أداء هو الأسوأ في تاريخ المظاهرات بين المتظاهرين. هذه اذن هي الضارات التي نعمت ترامب والتي جاء، الخلل أو المقولة «رب ضارة نافعة»، مصداقاً لها، لكن ماذا عن ترامب الذي يقدر ما كانت تودي به فقد أفادته بحيث منحه تقاضاً إضافية في إمكانية هزيمة بايدن والدخول مجدداً في البيت الأبيض بعد غياب أربع سنوات. التباهات غير المتوقعة هي دائما سلاح وحيد. ويبدو أن ترامب استفاد من الحد الثاني، حين تكفل شاب صغير في العشرين من عمره أن يتكفل ربما نهائيًا في فوزه عندما لم يصبو جيداً، بحيث اكتفت الرصاصية به، كمشط، إذ أنه مع أنها كانت قاتلة لولا الفتاة ترامب قبل ثوان وتصويبة ليست متقنة بما فيها الكفاية. كل التعاريف التي تلت جناحه جاءت لصالحه واصلحته حتى أنه صدق حين قال إن الله وحده حماه من موت محقق. وصدق حين قال، يقترض أن

● **حمزة مصطفي**  
فقد بقي في السباق مع تزايد عددك عند كل ضارة. ودون أدنى شك أن من بين أهم الضارات التي نعمت به هفوات وولات لسان خصمه بايدن، لا سيما في المظاهرة الأخيرة، التي تعد بموجبها رصيده بايدن من معظم ما يمكن أن يعد فرض نجاح يمكن أن يقيمه في دائرة المناخبة. وبينما بدأت محاولات جادة للتحقق من الاستمرار في التناقص عن خصم عند مثل ترامب ومن قبل أقرب حلفائه في الحزب الديمقراطي، وفي مقدمتهم الرئيس السابق باراك أوباما والرئيسة نانسى كلفونفرس الأميركية نانسى بيلوسى، فإن ترامب استفاد كثيرا من تلك المناظرة لاكتونه بدأ متوقفاً على صعيد الحجة والمثقف والكاريزما، وما إلى ذلك من أساليب تعتمد في تحديده أيجابية من يكسب السباق، بل لأن بايدن منحه بمطافة التأمل للانتقال إلى المراحل النهائية من سباق

## ثورة للإنسانية جمعاء

الثورة عبر مواقف التضحية والوفاء، التي قاموا بها، وبمكنتنا أن نضرب مثلا لهذا التأثير الإنساني في الكثير من الأفعال، التي أطلقتها شخصيات عالية ونسائية، حيث قال المستشرق الألماني مارين بقى الامام الحسين ما يأتي، ( قدّم مآثره للعالم درسا في التضحية والوفاء، من خلال التضحية بأبغ الناس إليه ومن خلال إيجابيات مظلوميته وأحقية، وأدخل الإسلام والمسلمين إلى سبيل التاريخ ورفع صيتهما. لقد أقيمت هذه الجندى الباسل في عالم الإسلام لجميع البشر أن الظلم والجور لا دوام له وإن صرح الظلم مهما بدا راسخاً الطالين على مدى العصور.

● **محمد صادق جراد**  
جاءت الثورة الحسينية بأفدأها الخالدة ومنهجها الإنساني، من أجل تحرير الإنسان من الظلم وعلى حقه مقارنة الفاسدين، فكانت بذلك نبراساً للتأثرين والمخالفين بالبحر والعدالة الاجتماعية. وإن التناهد الخالد لا ملام الحسين عليه السلام (الان ناصر نصرنا) لم يكن لزمان معين أو لفئة معينة، بل كان مطلعا لكل من يريد الإصلاح والوقوف بوجه الظلم فإن نصرة الحق ومقاومة الظالمين في كل زمان هي نصرة للمؤمنين عليه السلام ورسالة الإنسانية، التي لا تست

ضمير الإنسان في كل بقاع العالم. ويبدأ أصبحت الثورة الحسينية بمعناها الفكري والاخلاقي ثورة إلهية وإنسانية لتحرير الإنسان وتصحيح المسار، من أجل معالجة الانحرافات الظلم والاضطهاد، الذي تمارسه السلطة ضد الانسان بغض النظر عن انتمائه الفكري والعقائدي والديني. ومن هنا يمكننا القول بأن الثورة الحسينية يمثلونها الإنسانية كانت وما زالت ذات تأثير كبير على الضمير الإنساني، التي تحمل بعدا إنسانيا في تأثيرها على المثقفي، من خلال الدروس والبر والرسائل، التي أطلقها أبطال هذه



وهائل في الظاهر، إلا أنه لا يعدو أن يكون أسام الحقيقة لا كبرية في مهب الريح،

كما يرون أنه من خلال إزالة أفكار ورؤى معينة، فإن المنصت تتأسس ككيم الأفراد وتعد من حرية التعبير وتوجب الحوار المفتوح بشأن القضايا المهمة وممارسة التصرف في الرقابة والإشراف. أما في ما يتعلق بطريقة تعامل المنصت مع قضايا الشرق الأوسط واستجاباتها السياسية والأمنية، فقد شهدت الساحة رقابية صارمة وتوجهات متحيزة، لا سيما بشأن المحتوى الرافض للمندم جرائم الكيان المحتل بل في الشعب الفلسطيني، واستمرار حملات الإرادة الجماعية والتطوير العرفي والتجويد ضد المدنيين في قطاع غزة، ونظرًا إلى اتساع رقعة احتجاج شعوب المنطقة وكثافة المنشورات المطالبة بوقف المجازر بحق الفلسطينيين، فقد سبب على المواقع مهمة مراقبة هذا الكم الهائل من المحتوى، مما اضطرها إلى اعتماد الذكاء الاصطناعي وتدريبه

## القمع في المواقع

وتلاشى لقد تحولت المنشورات إشارات أو العمل على تقييل ظهورها لدى المستخدمين. يفسر بعض الأمريكيين ذات التوجه النقدي لسياسات وسائل التواصل الاجتماعي ودرها السياسي، بأن معظم مقارناتك الوسائل يوجد في وادي السيليكون صاحب الممول الليبرالي، وبالتالي يتهمونها بالتحيز الأيديولوجي والسياسي ضد جهات النظر قوي منشورهم. كما يرون أنه من خلال إزالة أفكار ورؤى معينة، فإن المنصت تتأسس ككيم الأفراد وتعد من حرية التعبير وتوجب الحوار المفتوح بشأن القضايا المهمة وممارسة التصرف في الرقابة والإشراف. أما في ما يتعلق بطريقة تعامل المنصت مع قضايا الشرق الأوسط واستجاباتها السياسية والأمنية، فقد شهدت الساحة رقابية صارمة وتوجهات متحيزة، لا سيما بشأن المحتوى الرافض للمندم جرائم الكيان المحتل بل في الشعب الفلسطيني، واستمرار حملات الإرادة الجماعية والتطوير العرفي والتجويد ضد المدنيين في قطاع غزة، ونظرًا إلى اتساع رقعة احتجاج شعوب المنطقة وكثافة المنشورات المطالبة بوقف المجازر بحق الفلسطينيين، فقد سبب على المواقع مهمة مراقبة هذا الكم الهائل من المحتوى، مما اضطرها إلى اعتماد الذكاء الاصطناعي وتدريبه

## الذين نظروا بعين التوجس إلى هذا

الذين نظروا بعين التوجس إلى هذا المتحيز الرقمي الجديد. متبركون المواقع والثامنون عليها كانوا إنها تمثل بداية عصر اتصال وتواصل جديد يقوم على أساس الحرية وتتخطى القيود والحدود، والتي وضعتها الحكومات على التواصل بين البشر، وتعزيز لأطر الدعم أو المشاركة وفضاء رحب للتعبير عن الآراء والأفكار وتحقيق التقارب الثقافي بين الأمم والشعوب وتلقي أخبار العالم بيسر، وتسهيل التعارف والتواصل مع «المؤثرين» والتخفيف من حدة الشعور بالوحدة والانعزال والاكتئاب، كل ذلك يمكن تحقيقه دون مفادرة المنزل. كان هذا ديباجة منصات التواصل الاجتماعي والمحرك، الذي أطلق الفكرة الجديدة إلى حيز الوجود. لا يمكن أنكار أن التواصل الحرفه تحقق، كما يمكن إفيات أن أغلب ما ذكر في إصلاح المؤسسات عن الدوافع والأهداف والغايات من وراء صناعتهم بجافي الحقيقة ويشتد عن الواقع، وما يُفسر هذا التنافس هو استئانة وجود إنسان بدون موقف أو رؤية أو منهج أو أيديولوجية، وبالتالي كل ما يصنع لا بد أن يمس صنيعته شيء من هذا، لا سيما إذا ما أقرنا بأن تلك المواقع هي مؤسسات يمصان إعلانية ومغالية وترويجية تهدف للربح المالي وتتضع بشكل أو بآخر لتهم السوق، الذي يندى بتنافس عنصرًا من عناصرها، فعلى صخرة الربح والمنافسة قد تتحلل الكثير من القيم الأخلاقية والإنسانية

## محمد رهاب عبود



المداييات غالباً ما تكون جميلة ومعلمة، وقوة جاذبة لمن تستهويه التجارب الجديدة ولأن أنفكته الأوضاع القديمة، والديارات تعمل على تأطير نفسها بالكمال والمثالية، وتؤكد قدرتها على تحقيق ما عجز الكثيرون عن تحقيقه، لكن العبرة بالمسارات والنهايات. لقد فويت الأطلاقة الأولى بواقع التواصل الاجتماعي بإعجاب وانهاز شديدين، إلى درجة أن بعض الآراء المفرطة في التفاؤل وصفت الفكرة بـ «جنة التواصل» وأخرى حالة أطلقت على تلك المنصات عبارة «واحة الحرية في الفضاء الرقمي»، ونسمة وجهة نظر أكاديمية وجدت أن هذه المواقع هي إعلام بديل تمكن من الإفلات من قبضة الرقابة والاحتكار التحذري في وسائل الإعلام التقليدية، وقلة أوتك

متبركون المواقع والثامنون عليها قالوا إنها تمثل بداية عصر اتصال وتواصل جديد يقوم على أساس الحرية وتتخطى القيود والحدود، والتي وضعتها الحكومات على التواصل بين البشر، وتعزيز لأطر الدعم أو المشاركة وفضاء رحب للتعبير عن الآراء والأفكار وتحقيق التقارب الثقافي بين الأمم والشعوب وتلقي أخبار العالم بيسر، وتسهيل التعارف والتواصل مع «المؤثرين» والتخفيف من حدة الشعور بالوحدة والانعزال والاكتئاب، كل ذلك يمكن تحقيقه دون مفادرة المنزل. كان هذا ديباجة منصات التواصل الاجتماعي والمحرك، الذي أطلق الفكرة الجديدة إلى حيز الوجود



● أعداد وتحرير: مشخي جبر

## القضية الحسينية وتمثلاتها في الآداب والفنون

يمثل التواصل الإعلامي إحدى أهم اللغات في إيصال أي قضية تسعى للانتشار وبيان مفاسلها. وكانت القضية الحسينية منذ لحظة إنشائها الأولى بعد مأساة الطف في كربلاء تركت في إيصال صوتها على الجانب التوثيقي الإعلامي لما جرى، لنا في جميع الخطابات التي تعامت مع هذه القضية كانوا يطلقون على السيدة زينب بأنها الصوت الإعلامي للثورة الحسينية وواقعة الطف

### ● د. حيدر علي الأسدي

فكل قضية تطوي على جانب اتصال إعلامي مهم يحاول أن يوصل أدق التفاصيل عن تلك القضية وعن عمق ما جرى لا سيما إن كانت تلك القضية تتصل بمحاور إنسانية ودينية ومكررة فيها الكثير من الجوانب الروحية والتاريخية والانتسابات والجدليات بوصفها قضية حساسة ومحورية في التاريخ العربي والإسلامي، ولعظم تأثير هذه القضية وأبعادها فقد تمّ التعاطي معها على امتداد الحقب والسنوات بصور مختلفة، وكان للآداب والفنون نصيب في هذا التناول الذي لا يخرج عن أطره الفكرية والمعرفية. فقد تقابل العديد من المفكرين والفلاسفة والأدباء مع هذه القضية وكتبوا عنها وعن شخصيتها وعظم الأمانة التي جرت هناك في كربلاء، بل البعض راح يصفها بأنها قضية فلسفية إنسانية لا يمكن تكرارها بعظم المشهد والجبريات وما أتت إليه الأمور بعد كل تلك السنوات.

فعلى المستوى الفلسفي الغربي فقد مرت القضية على العديد من المفكرين والكتاب والذين دونوا تعاطيهم وتفاعلهم عبر مقولات وآراء والشهرة في ما بعد بمواقفهم إزاء شخص تلك الواقعة. من هؤلاء: (الكتاب الأستراتيجي توماس كارلايل، المستشرق الإنكليزي إدوارد براون، المؤرخ الإنكليزي فريدا ستارك، المؤرخ الأميركي والشعبي إيرينغ اليزم الهندي غاندي، الكاتب أرنست همنغواي، برنارد شو، ستالين، جيفارا، وغيره الروسي، تولستوي، فيكتور هيغو، جورج لوكاتش، الشاعر الإنكليزي شيلي، فضلا عن الخنواين بارا).

أما في مجال الشعر فقد كتب العديد من الشعراء المعروفين قصائد عن الإمام الحسين وأهل بيته الكرام تصور الواقعة الملمة وطريقة تفاعلهم مع تلك الواقعة من زوايا فنية وجمالية وكهزة مقننة ومنهم بالتأكيد (الشريف الرضي، المكيته، عبد الحزاعي، حيدر الحلبي، الجواهري، السياب، عبدالرزاق



● الإنسان منذ وجد على هذه الأرض كانت فكرة العبادة مرافقة له (وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون) تصوير: مصطفي الجيزاني

عبدالواحد، السيد مصطفى جمال الدين، نزار قباني، وغيرهم)، فبعض الشعراء وفق الحالة التاريخية وعمق مأساتها وبعضهم استدعى الحسين كخصيصة رمزية ثائرة في التاريخ الحسينية وتقتل صبراً ولجأت، سواء مباشرة أو بطريقة رمزية عن ملحة عاشوراء، ليس عند الفنان العربي والمسلم وحسب، وهذه اللوحة النادرة تقام الرأس الشريف للإمام الحسين في الشاهرة قد رسمها الفنان الفرنسي المستشرق (جان ليون جيروم) في القرن التاسع عشر في حفة الغزو الفرنسي لصر بقيادة نابليون بونابرت، وتحفظ بعض المكتبة القائمة بلوحات عن القضية الحسينية، فقد حصل المتحف البريطاني على

لوحة من الكتان بعنوان (من هو الحسين) وهي للفرنان التشكيلي شارلزن حسين زندرودي. وفي ولاية نيويورك الأميركية يحتفظ متحف (بروكلن) بلوحة عن واقعة الطف وهي عبارة عن بانوراما وأطلق عليها اسم (15 بطل أوف كربلاء). كما أنّ هناك معارض تشكيلة سنوية تقام في أغلب المدن العراقية ومنها (معرض الطريق إلى كربلاء) الذي تنظمه كلية الفنون الجميلة في جامعة البصرة وهو معرض سنوي يخص لحاكة القضية الحسينية انطلاقاً بعد 2003 وحتى الآن، فضلاً عن معارض للصور الفوتوغرافية تقام سنوياً في المسير إلى كربلاء خلال زيارة الأربعين.

وفي الجانب التواصلية الأهم - وأغنى المسرح - فقد برز المسرح الحسيني بشقيه (مسرح التشابه وهو محاكاة واقعية تاريخية للحادثة الحسينية) ومسرح التعزية الحسيني القائم على الفكر، ويقام لهذا المسرح مهرجانات سنوية ومنها مهرجان (بنايع الشهادة المسرحي) الذي وصل لثابة العام الحالي لتسخته العاشرة، فضلاً عن مهرجان (الحسيني الصغير لمسرح الطفل)، فضلاً عن صدور مجلة في العراق تحت عنوان (المسرح الحسيني)، علاوة على وجود العديد من العروض التي تقدم سنوياً تحت عنوان (المسرح الحسيني)، وكذلك كتب عن ذلك الأمر العديد من رسائل الماجستير وأطروح الدكتوراه ومنها (القيم الروحية لشخصية المرأة في نصوص المسرح الحسيني) ورسالة للماجستير الموسومة (الاشكال ما قبل المسرحية ومرجعياتها الأنتروبولوجية (التعزية أنموذجاً))، ورسالة (خصوصية الأداء التشعبي في عروض التعازي الحسينية في العراق) التي تحولت إلى كتاب قبل أيام، وغيرها من البحوث والدراسات المتواصلة، كما لا ننسى دور عبدالرحمن الشرفاوي في مسرحيته (الحسين لنا) والحسين (شهادا) وعبدالرزاق عبدالواحد في مسرحية (الحر اليربوعي) ومسرحية (الحسين يوم مرتين) للكتاب المغربي (عبد الكريم برشيد) ومسرحية محمد علي

الفخاخي (ثانية يومه الحسين). وكان للسنيما والدراما نصيب من ذلك، وقدمت عدة أعمال تتناول مع القضية الحسينية وإن غلب عليها الطابع التاريخي. من هذه الأعمال (الدراما والأداء، وتقوا القضية الحسينية بتعاطفها المحقق بالملحقات والدراسات والقصص الشخصية الحسينية، وأصبح ثمة أدب يتعلق بالمشكلة الحسينية، وصار لهذا النوع من الأدب حضوراً ومهرجانات وجوائز ومسابقات، سيما خلال شهري محرم وصفر من كل عام، كما يعطي القيمة الحقيقية التي أرسنها الثورة الحسينية آنذاك وحتى اللحظة.

## أبلغ شهادة في تاريخ الإنسانية

على بن بي طالب (ع)، ومعهم أهل بيته وأصحابه، وجيش تابع ليزيد بن معاوية بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص، ولقد أهدت ملحمة عاشوراء الخالدة عواطف الأحرار في كل مكان، ودفعتهم إلى التضال في سبيل تحرير المجتمعات من نير العبودية والذل، وانقادوا لها من الحكم الملامشوع. معركة كربلاء وتسمى أيضاً واقعة الطف، هي معركة وقعت على ثلاثة أيام وختمت في 10 محرم سنة 61 للهجرة والذي يوافق 16 تموز 681 م، وكانت بين الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وتقدرنا لشخصيته يتبعني أن يقودنا إلى تلمس الأدوار الأخلاقية والحضارية التي انطوت عليها تلك الشخصية التي سمرت ملاحم فكرية وبطولية على مر التاريخ. يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وله فضل عظيم إذ إنّه اليوم الذي نجى فيه الله نبيه محمد وآله وصحبه من قومه بن مطلب فرعون على نعمه، وقد كانت العرب تعظمه في الجاهلية، وكان يسمى بنهر الله الأصم، فقد حرم فيه القتال على المسلمين، لقد غيرت عاشوراء مجرى التاريخ، وفتحت آفاقاً مشرقة للوقوف بوجه الظلم والظلماني، ولا شك أنّ الإمام الحسين (ع) هو حامل راية الإسلام المحمدي الأعلى الذي أظهر أنّ الإنسان المحمدي لن يتطأ على هامته أمام الظالم، إنه ضم من ضم أهل بيت النبوة السامية، الذي لم يتوان لحظة واحدة في جهاده أمام الزبيريين، والذي أدهش العالم بمواقفه الجديّة وتحدياته وتقاتله.

## الحسين رسالة محبة وإخاء

## ● علي حسين عبيد

ما لك الأستر: (الإنسان صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، فكيف في نظر علي أنّ يكون الكائن إنساناً لا يكون أخاً، وعليك أنّ تعامله وفق هذه الرؤية التي لا مجال لتسيوفها، فهو إن لم يكن مسلماً فهذا لا يعني أنك تسبغ الحسين؟ وصل الإنسان أن نزل من الطلغ عن البيئة التي نشأ وترعرع فيها، ثم ألم يكن على ابن أبي طالب أنياً وراضياً للحسين، ولو تشرى من هي أم الحسين، أليست هي فاطمة الزهراء بنت نبيها الكريم (ص)؟ هذه الشخصيات المرموقة، والظهور في شخصية الحسين، وظهرت الخلافة في شخصية الإمام الحسين، ولذلك نجد هذا التأثير العظيم لهذه الشخصية على مر التاريخ، ولا يقتصر هذا التأثير الأخلاقي في المسلمين، أوفي الشيعة وحدهم، بل يمتد إلى أمم أخرى بعضها تتبنّى بأديان مساوية أخرى، أو أديان غير مساوية كما حدث في التأثير القوي الذي حدث مع الزعيم الهندي العظيم (أهاندا غاندي). لقد حملت شخصية الإمام الحسين مجموعة من الخصال المتفردة، وهي المحبة ومصولة لأخلاق وتربية جده الرسول (ص) وأبيه الإمام الحسين (ع) وأمه فاطمة الزهراء، غرست أخلاقها وفيها أفكارها وسلوكياتها في روح الحسين وفي قلبه وعقله، لهذا كانت له تلك الشخصية التي أثرت في محبيه وتغلقت في أعماقهم، ألا وهي رسالة المحبة والإخاء. ورسالة الإمام الحسين هذه لا بُدّ حصل على ذلك الفضل الأثافي العظيم، ويات يتعامل مع الآخرين بروح المحبة العالية، وبغنى الإخاء والتضارب والتحكف، وكسفت لا وهو ابن الإمام كقاتل في عهده إلى

حفاً شهر محرم الحرام هو شهر للمحبة والشجاعة والشهامة ورمز لقارعة الظلم والاستكثار. ولقد أهدت ملحمة عاشوراء الخالدة عواطف الأحرار في كل مكان، ودفعتهم إلى التضال في سبيل تحرير المجتمعات من نير العبودية والذل، وانقادوا لها من الحكم الملامشوع. معركة كربلاء وتسمى أيضاً واقعة الطف، هي معركة وقعت على ثلاثة أيام وختمت في 10 محرم سنة 61 للهجرة والذي يوافق 16 تموز 681 م، وكانت بين الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وتقدرنا لشخصيته يتبعني أن يقودنا إلى تلمس الأدوار الأخلاقية والحضارية التي انطوت عليها تلك الشخصية التي سمرت ملاحم فكرية وبطولية على مر التاريخ. يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وله فضل عظيم إذ إنّه اليوم الذي نجى فيه الله نبيه محمد وآله وصحبه من قومه بن مطلب فرعون على نعمه، وقد كانت العرب تعظمه في الجاهلية، وكان يسمى بنهر الله الأصم، فقد حرم فيه القتال على المسلمين، لقد غيرت عاشوراء مجرى التاريخ، وفتحت آفاقاً مشرقة للوقوف بوجه الظلم والظلماني، ولا شك أنّ الإمام الحسين (ع) هو حامل راية الإسلام المحمدي الأعلى الذي أظهر أنّ الإنسان المحمدي لن يتطأ على هامته أمام الظالم، إنه ضم من ضم أهل بيت النبوة السامية، الذي لم يتوان لحظة واحدة في جهاده أمام الزبيريين، والذي أدهش العالم بمواقفه الجديّة وتحدياته وتقاتله.



● حيناً للإمام الحسين (ع) وتقدرنا لشخصيته يتبعني أن يقودنا إلى تلمس الأدوار الأخلاقية والحضارية

## «إيفيت أشقر».. الغموض والتجريد



● إيفيت أشقر

كل التجريد يأتي من الغرب؛ لكنها تعمل تحت ظل سوء فهم يخلط بين الرسم التجريدي كحركة فنية حديثة وبين التجريد في أي شكل من أشكال الفن التشكيلي. أي التجريد كعملية ثقافية وأثروبولوجية عبر التاريخ، تمتد منذ فن ما قبل التاريخ في العصر الحجري؛ عندما اكتشف الإنسان الحديث الميكر أشكالاً رمزية. هذا التجريد بمفهومه الأجرم لم يجر ابتكاره في أوروبا القرن العشرين، كما أنه لم يبتق من العصر الذهبي للفن الإسلامي. وبمعنى آخر؛ فإن الجدلية حول متى ظهر الفن التجريدي حقاً تختلج في الموضوع؛ لأن التجريد ليس فترة تاريخية بعينها، بل عملية مستمرة.

ومع ذلك، فإن أيقونية الفن الحديث شجعت التفسيرات الأوروبية والقومية العربية والوطنية. وحينما عاد بعض الفنانين اللبنانيين من المأثرين بضدة بالتكبيريين إلى وطنهم؛ طوروا تصورات جديدة للتقاليد الاقليمية، على عكس القوالب الأوروبية.

ولكن ذلك التبسيط لم يكن مكتفاً في حالة الأشقر؛ لذا رسمت بأسلوب التكبيرية لفترة قصيرة؛ قبل أن تنتقل إلى تطوير أسلوبها الشخصي للغاية في سبعينات القرن الماضي، وهو أسلوب تميز بشرائط طويلة وغير منتظمة من الألوان النابضة بالحياة على طريقة التمبرية الأوروبية؛ ولكن ضمن جو تصويري أقرب إلى لوحات حقل الألوان الأمريكية. كانت لوحات الأشقر التاجية محاولة لتطبيق التكبيرية التركيبية على حقل لونية متحركة بالفعل؛ وعن

لكن تفسير تلك الأعمال أمر أكثر تعقيداً. لا يسهل فك رموز لوحاتها أو انشطار نظرة عامة متواضعة عن حياتها المهنية، ولا صياغة بعض الأفكار الأساسية حول ما أرادت قولها. يمكن القول أن الأشقر كانت واحدة من أواخر الرسامات التجريديات في لبنان والمنطقة، والتي ارتبطت أعمالها مباشرة بالتاريخ المضطرب للتجريد في أوروبا القرن العشرين؛ إذ ارتبط عملها بشكل دقيق بالصعود السريع في باريس خلال خمسينيات القرن الماضي حركة جديدة من الفن التجريدي أصبحت عالمية، وسياسات الفن اللاموضوعي التي حددت حقبة الحرب الباردة.

ولدت الأشقر في البرازيل عام 1928 لوالدين لبنانيين، وعادت الأسرة إلى بيروت حينما كانت إيفيت في العاشرة من عمرها. أصبحت عام 1947 واحدة من أوائل طلبة الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة التي افتتحت حديثاً.

وكان من زملاء دراستها فنانان مثل شفيق عيود، وجان خليفة، اللذان أصبحا من التجوم البارزة بعالم الفن في لبنان وكان من أساتذتها الرسام الإيطالي فرناندو ماتيبي والفرنسي جورج سير؛ وكلاهما شخصية بارزة ساهمت بتطور الفن الحديث في لبنان كما هو حال العديد من الفنانين اللبنانيين المتميزين خلال القرن الماضي؛ أمضت الأشقر سنوات تكوينية في باريس خلال العقد الذي أعقب الحرب العالمية الثانية. يوم كانت باريس تعج بالفنانين المهاجرين من جنوب العالم؛ ممن أخذوا فيما

### ● آري أميا أكرمانز ● ترجمة: مي اسماعيل

توفيت الفنانة اللبنانية إيفيت الأشقر عن عمر يناهز 96 عاماً، صباح يوم 12 مايو الماضي. هي شخصية بارزة في المشهد الفني اللبناني أمضت تأثرها إلى الفن الغربي الحديث، وراثة غزيرة الإنتاج في الرسم التجريدي بعد الحرب، عرضت أعمالها في لبنان مدة 50 عاماً تقريباً. لم تحظ الأشقر بالتأثير اللائق لمكانتها؛ وهو أمر لا يقتصر على كونها فنانة منتسبة نوعاً ما؛ فهناك العديد من العقبات العامة المتوقعة؛ مثل غياب الأوسيف التاريخي لأعمال الفنانين الحديث، أو المبالغة في تقدير الفن التصويري لفترة ما بعد الحرب.

لكن هناك أيضاً نواحي تخصص بها الأشقر في مسيرتها الفنية الطويلة؛ فهي لم تكن فقط شخصية شديدة الخصوصية؛ فحسب؛ بل رفضت أيضاً تسميات مثل الرسامة التجريدية أو النسائية. ولم تترك وراءها إلا القليل جداً من التعليقات على أسلوبها المحكم المميز. لوحاتها الأيقونية حصولاً بألوان صريحة ضخمة بألوان باستيل زاهية، يبدو مركز الجذب الثقيل فيها معلناً. وأصبحوا تحت ثقل السطح في أعمالها المتأخرة بدلاً من أن يخط رفيع؛ لعله إشارة إلى الفناء وانقراض الوقت.

يقول كاتب المقال: «حينما ترى أعمال الأشقر ستعرف عليها في أي مكان، ويسمى نسيانها.



● سرد لوني نابض بالحياة

## محمد مهدي: مغامراتي تهدف لدعم السياحة

لشغفه بالسفر ورحلات التخييم والمغامرات، أسس الشاب محمد مهدي من مدينة هوك فريك أكس فايف، بمشاركة مجموعة من أصدقائه، وأشار إلى أن الهدف منه هو الممارسة والاكتشاف داخل البلاد، وأحياء السياحة العرفية من شمال البلد إلى جنوبه، والتعرف على الثقافات المحلية المختلفة، وتجربة البقاء في الطبيعة لعدة أيام. موضحاً أن هناك أهدافاً أخرى للفريق ومنها، الاعتماد على النفس، واكتشاف الذات، ومشاركة جميع التقييمات مطلقها وعادتها، واصطحاب الآخرين أيضاً للتخييم.

وأجه الفريق العديد من الصعوبات أثناء التنظيم وتسلسل الجبال، وحدثت بعض الإصابات الخفيفة للضيوف، ومعالجتها بالسرعة الممكنة، وأكد محمد أن أكبر تحد تواجهه هو كيفية جعل الضيوف يعتمد على نفسه، خلال الأيام التي يتواجد بها أثناء الرحلة، كون فكرة التخييم جديدة في العراق، وانعدام تلك الثقافة لدينا، بعكس ما هو شائع في البلدان الأخرى.



18

## اللغة التراجيدية في النص المسرحي

يتحقق التواصل بين الحضارات عبر الأعمال الإبداعية التي تشمل الأدوات العرفية، وتطرح رؤى فكرية تعتمد على التقني والتواصل، فجميع ثقافات العالم تأخذ بعض موادها من حيث أوموقف أفكار وتجارب، لتتلاقى بعوالم روحية تكشف جذور الجذور الإنسانية الذي يتجاوز الحدود الإقليمية عبر رؤى فكرية ثقافية بعيدة عن تباين الجنس واللغة. يحتل الأدب المسرحي مكانة مهمة في حياة الشعوب، لما يمتلكه من فاعلية مؤثرة تجسد الاتجاهات العرفية والجمالية في واقع الفرد، خصوصاً عندما يكون يعنقول المثلثي سواء على صعيد الفرد أم المشاهدة الحية له. وفي هذا الجانب جسدت النصوص المسرحية، ومنها الشعرية وأقصة الطفل على الصعيدين الفكري والجمالي، فعلى الصعيد الفكري وظفت تلك النصوص القيمة التعبيرية، أما على الصعيد الفني فقد رسمت صوراً متعددة أظهرت إمكانات الرؤية الفنية وتحولاتها.



15

## «بذور التين المقدس» لمحمد رسولوف

أن يستمر سينما المؤلف الإيرانية في حصد الجوائز والتبويات، فهذا أمر صار مألوفاً وعادياً، منذ عقود. لكن الذي يهيم في المعق، هو ما يتبره من نقاش كير حول إيران، كبلد، وخاصة كعظام سياسي، وغالباً ما يكون ذلك في إطار نقاش عام أكبر وأشمل، يخص القارة السينمائية الخاصة بها الجديدة للخطاب السينمائي. ويخص أيضاً كيف تظهر وتجتلي السينماتيك وتعبير وتصور مرتين للعاقله والمفكر، كما انعكاس لتصور المخرج المبدع، الذي له رؤية شخصية للعالم والانسان.

16

# هل سينتج ما يكفي النقاد مشقة التحليل والتفسير؟

## الذكاء الاصطناعي الأدبي والفني



• خوارزميات تحاكي الذكاء البشري

يتصور كثيرون أن الذكاء الاصطناعي تطبيق يتفوق في خارقته على الذكاء البشري، وأن ليس للإنسان أن يتنافس معه في أي ميدان من ميادين الحياة، غير أن الذكاء الاصطناعي في حقيقته ليس تطبيقاً واحداً، والتضاربه غير عامة كي تشمل الحياة كلها، بل هو مخصص بمجالات علمية صرفة مثل الطب والهندسة والزراعة والصناعة والاقتصاد وعمل الروبوتات، أما المجالات الأخرى الإنسانية والإبداعية، فيبقى فيها التفوق للذكاء البشري.

### • نادية هزاي

والذي يتطور أساليبه في التعبير الذهني والخلق الإبداعي وممارسة التفكير النقدي، وبها جميعاً يتأهل لأن يكون أدبياً يتمتع بمهارات فنية تعززها ذاكرة مدربة على التركيز والانتباه والتقاط تفاصيل الحياة، وبهذا يكون الإبداع عملية ذاتية مقدرة فهي شعورية حياً ولا شعورية حيناً آخر، حسب سياقات اجتماعية وسيكولوجية معينة، وهو ما لا يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تتعلمه أو تتدرب على آلية عمله فضلاً عن تحيد به. إن تفوق البشر في المجال الإبداعي أمر يفره صانعو الذكاء الاصطناعي الذين يعرفون أن أخلاقيات توظيفه تترجم المسؤولية عن الأخطاء، في التمييز الآلي عند استعمال أي تطبيق من تطبيقات هذا الذكاء. وقد يتبادر إلى ذهن سؤال حول ما يسمى الذكاء الاصطناعي (الآدي) هل يمكنه إنتاج الأدب والخوض لتلك الأخلاقيات؟ بدأ نقول إن تقنيات هذا النوع من الذكاء الاصطناعي لا تولد أدباً، وإنما هي تمذج للخصوص الشعري أو فنية أو نقدية على وفق ما تدرب عليه الذكاء الاصطناعي لا يصنع لوحده باحثين ونقاداً يارعين أو أن تتصور (عندما نتحدث عن حضور الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، فنحن عملياً نتحدث عن كل شيء، وبه يتبعنا حاضر العالم، ويتمكن من التحكم بمصائرنا ومضارنا، ولا يمكنه هذا (الذكاء) مما ذهب إليه عبد الجبار الرفاعي في مقالته (أمية) الأستاذة الثقافية والرقمية المنشورة في جريدة الصباح العراقية بتاريخ 2/ تموز/ 2024.

وانتهر د. ضياء خضير بقدرات الذكاء الاصطناعي، فوجد فيه "عديم الناقد البشري" بعد أن جرب تحليل نص شعري من خلال الذكاء الاصطناعي، وأورد التحليل في مقالته (تجربة تحليل قصيدة شعرية بواسطة الذكاء الاصطناعي) المنشورة في جريدة الصباح بتاريخ 3/ تموز/ 2024 وفيها شدد بكثير من الاستشعار على قدرته هذا الذكاء العجيبة على اجترار معجزات في ثوان معدودات... وأن الإنسان صائر مصنوعاً بعد أن كان صانعاً



• الذكاء الاصطناعي آلة مدربة على تجميع وتصنيف وتحليل وترجمة ملايين البيانات



• عبد الجبار الرفاعي، أمية



• سيلييا كا بوك تشان تطبيق



• عبد الرحمن الحسيني شاعر الذكاء الاصطناعي



• ضياء خضير قدرات



• (بيج داتا) تضم ملايين النصوص الشعرية في الكون

الذكاء الاصطناعي رأس مال لغوي الأمين الرقمي ويحول دون (نقشي) الأمية الثقافية والرقمية ويمكن الأستاذ الجامعي (الآدي) رقيقاً من ملاحقة ما هو جديد في تخصصه الأكاديمي) وأن المنشآت التواصل الرقمية وتطبيقاتها المتعددة والمتنوعة تستجيب دور الكتاب التقليدي) فإن ذلك القول مجرد تلعب بيانات في الذاكرة الحاسوبية وهذه الآلة من دون التكلفة لتعمل بل لتحاكي، أما مسألة اعتبار هذا الذكاء دقيقاً لأنه لا يعرف العواطف، فأمر حسن إن كان التحليل دقيقاً وعميقاً وكان المجال غير الأدبي، أما في مجال النقد الأدبي، فإن الذكاء الاصطناعي لن يكون موضوعياً، ولا قادر على أن يكون ذا بعد عاطفي، لأنه يسهل تجميع البيانات ومعاكاتها لها لا غير، وقد تكون في هذا التحليل، خيبة أمل لن يتصورون أن الذكاء الاصطناعي سينتجهم عن الموهبة ومن ثم لا (ذكية إلى الثقافة النقدية) كما ذهب، دنياه خضير.

ولعل للرقبة في بيز الأدباء المبدعين تحدي الذكاء الاصطناعي دوراً في تهويل قدرات الذكاء الاصطناعي، مما نجد معه سلسلة مقالات كتبها د. عبد الرحمن الحسيني، وفيها نود تجاربه الشخصية مع الذكاء الاصطناعي، متوصلاً إلى (الروبوت الألة الشاعر العربي الكبير) مستميراً أن الذكاء الاصطناعي سينتج مستقبلاً (نصوصاً فارقة ذات قيمة إبداعية وفنية) ويقول (ما أراه هنا يفوق النتاج التي كتبت أوردتها في كتابي في أدب الذكاء الاصطناعي حيث نرى بناء لافتاً لتوازن الروي ومعلقاته، وهذا يعني أن القادوم بعد تمييز أفضل) وأنه يقلته بالدعوة (إلى سن فوائبي) تحمي نص الذكاء الاصطناعي من الاعتداء عليه، وأذكر بأن الذكاء الاصطناعي قد ينتج نصاً يفوق بعض نص الإنسان مستقبلاً، ذلك أنه يعتمد على (بيج داتا) تضم ملايين النصوص العربية في الكون مما لا يستطيعه العقل البشري، وتوفيقاً أن تنتج نصاً فارقاً، ويجب أن تتخذ القوانين لحمايته)

لا شك في أن بيز الذكاء الاصطناعي لشعراء العمود والتعبئة مجرد أمل يتطلع إليه المتطلعون من الذين توفرتهم حقيقة عجز تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن مجاراة الدماغ البشري في البعد الجينولوجي والحس العاطفي، ولو وُفقت مستخدمو هذا الذكاء الألف سلسل الماركوف ولغة البرمجة والبايثون، واعتمدوا عشرات المختبرات من أجل إنتاج شعر جديد، حين يبدو سوي محاكاة إبداعية عن منوال ما لا أودع في الشبكة المكتوبية من قصائد، شعرة تكبار الشعراء، وسافرهم، عبارة على ذلك، وسواء استعملنا أي من تطبيقات Chat Gpt 3.4.5 فإن لا فرق

كولونو وهو مؤسس شركة في تكنولوجيا التعليم، ويقدم هذا المؤلفان مجموعة واسعة من الأدوات والأفكار والتحديات التي توجّه التطبيقات المستقبلية للذكاء الاصطناعي التوليدي، ويقصدان بالتوليدي إنتاج محتوى جديد بشكل آلي بناء على بيانات يقوم تطبيق Chat GPT بدمجها في تصميم المناهج الدراسية لاستعمال تقنيات الشبكات العصبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ويضم الكتاب سبعة فصول، منها الفصل الثامن (الفرادة والكتابة بالذكاء الاصطناعي) وهي إحدى قدرات الذكاء الاصطناعي في التمكن من فهم والتقييم والتفاعل والتأخذ بالقرارات الأمر الذي يتقبل من مستخدمي هذا الذكاء، الذي يتأثره الأخلاقية والاجتماعية وفهم تأثيرات الخصوصية في استعماله والتعامل مسؤولياً مع أفعاله، ومن توصلات هذا الكتاب:

- الثقافة التكنولوجية في الذكاء الاصطناعي أمر بالغ الأهمية لتتمكن الأفراد ومساعدتهم في المجالات المهنية (وليس الخلق الأدبي) ومن ذلك مثلا مجال يادجيا التعليم والوجد. ضرورة وجود سياسات تعليمية متقنة للذكاء الاصطناعي، توضح صياغة نموذجية لإصلاح التعليم العالي على اختلاف مستوياته الأكاديمية.

- الأخلاقيات أساس الذكاء الاصطناعي تعاني بشكل أساسي من نقص الشفافية، وهذا يهدد تطبيق التفكير البشري وأفعالهم. وضعت التكنولوجيا هذا الذكاء، قديماً كبرياناً من سرعة الحوسبة وتجزئته والبيانات وسعة الذاكرة والتعلم العميق. الذكاء الاصطناعي، ليس خيالا علميا ورويات خارقة، وإنما هو علم النظم وراسع الحاسوب المحسورة بواسطة الإنسان، الذي يعكس الأداء مهام أداة من متطلبات الذكاء البشري في معالجة الصور والكلام والترجمة.

- تشهد مصفات التوثيق وأمازون وآيوا وبمتا (فيس بوك) وجوجل ترجمة، وجوجل خرائط، ومايكروسوفت وغيرها تطوروا مستمرا، ويعملها أكثر تعقيدا وأهمها، مما يستدعي من كل فرد، بعض النظر عن العمر أو المهنة، أن يكون ملنا بالتقنيات الحديثة وخاصة التكنولوجيا الذكية. أن التسلمة والأمان في أنظمة الذكاء الاصطناعي تخضع فهم المخاطر المحتملة مثل انتهاكات الخصوصية والاحتيال والخوارزمية أو الانتاج غير المقصود، وأن الوعي بحسن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعني معرفة كيفية حماية المعلومات الشخصية وأنها الرقمية بشكل أخلاقي واستخدام من دون انتهاك المصروف أو تسريب فيه مستخدمه على جهود المبدعين ولا يتنهد حقوق الملكية الفكرية. وتذكر في هذا السياق ما حصل من سطو على أرشيف الصحافة الأميركية كريستينا واردين واتصال شخصيتها في موقع ثواو (TUAW) عبر كتابة (تقارير مولدة بالذكاء الاصطناعي) وتفاصيل أخرى حولها مقالة (استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي) نُشر جدا (مهنياً) المنشورة في جريدة الشرق الأوسط بتاريخ 14/ 7/ 2024.

إن حقيقة الذكاء الاصطناعي ويرمز 46 - AI - اختصاراً لـ Artificial Intelligence ويقابلها عربيًا ذ. ص. تكمن في ادراك الفرق الكبير بين التوليد والإبداع، وهذا ما تولاه الكتاب الصادر هذا العام من Routledge بعنوان (الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي باستعمال تطبيق بي جي تي) تأليف سيلييا كا بوك تشان وهي أستاذة في جامعة هونغ كونغ، وتوم

## أفكار

فيما كتبه أو قرأه مما يكتب اليوم من فنون الأدب، تضمنت أمثلة لمستويين من الكتابة المسماة بـ «الغياة» أو الإبداعية. نوع مستمر من سياق الكتابات الأدبية العامة، وما يخلو عادة من «مقصديّة» الجديد في الإنتاج. وهذا لا يسعى لصناعة نموذج.

نوع الكتابة الآخر، يتضمّن فعلاً تجاوزياً على المألوف، يتوسل بتنظيمه فكرياً ولغويّاً، ويحاول فيها الكاتب تجاوز مطلق المهابة الثقافية إلى خصوصية الانتماء، وأن يمتلك من الفكرة وتنظيماتها التعبيرية القادمة لينتج نموذجاً خاصاً، نموذجاً هو، والذي يعنيه هو وقد تلبس فكرته والخصب الثقافي ورائه. فيكون قد أنتج لغة وفكرة وجواً ثقافياً يتألمة جديدة لم نعهدها من قبل وإن اقتربنا في بعض الشبهه تغيرها. لكنها جديدة، وانها خاصة مطبوعة يمدان فريدته.

## • ياسين طه حافظ

وإيضاح القدر في العقل المنتج نشير إلى أننا نقراً شعراً كثيراً لا ينالي به، أو هو لا يترك انطباعاً في ذاكرتنا الثقافية المتخصصة، ونقرأ شعراً آخر نعني به بشأ، ونرغب بالاحتفاظ به وحتى تملكه الأول ضمن السياقات



• الفن في القرون الوسطى

القولة المتكررة أو المائلة أو شبه السادة وتجديد كتابته وإخراج أو الاسهام في إعادة رسمه لغوياً، لم يكن تتميز الإبداع أو لتمتلكه أو تقليده محاكاة الجديد أمر يكاد يكون مهذا عمل للكثيرين هنا يكتنق مستوى العمل الفني قد صار في مرحلتين، ابداعي ومحاكاةي مماثل.

## النموذج وارتحالاته

وكل تجديد أمكك خصوصية مبدعة والأنموذج غير جديد إذا لم يكن من غير السائد، ولم يكن بناء التعبير متميزاً وغير ما ألفنا من سياقات تعبيرية، ولم يكن بمدق شخصي، مدق ملكية خاصة، ولم يكن تملك الفكرة الشكلية قيوماً والقدرة التنظيمية التي تتغلغل العمل، فكراً مشاعر ومفردات لغة، تنزع لأن تكون حواضن جمالية لغوية، أت، أو معان توالي، أو لأن لا تكون مادة فوسية جديدة، مخاطبات مشروع، تنجح كما المتوقعة هل نملك أسماً لها، ابداعي، اداء متقدراً يمارسه الأجيال القادمة الكاتب وحده وقد أحسن به أولاً وحده.



• تاسو البوت

الآن هي أن التصوق جديد حصاً، وأن المكر قد يكون متقناً ولكنه بطل ضمن السائد، يظل التمازج إلى المتخلف، إلى القديم بشهادة أن الفن المتخلف في القرون الوسطى هو المنتسج من أدب وفن وثقافة روما. تتلخف أي في أدب العام في صنعه. فاعلية هذا المكون الذاتي الفكري، الفني الثقافي تستمر على توجهها حتى البري بحضور الأنموذج.

يريد أن يزهو بجديد، يريد أن يقدم إبداعاً والأنموذج في العالم، ليس له من يحميه بعد غياب مبدعه، فسرعان ما يهدده أدب غير مبتكر فيلتهقه، ويكرراً يوظفه، ويخضع فكرته التعبيرية، وتكون في غمار مستجداته.

## • نعيد أفكاراً قديمة في أحدث النصوص ومحاكاة من قلاع وموتك كمشير

يريد أن يزهو بجديد، يريد أن يقدم إبداعاً والأنموذج في العالم، ليس له من يحميه بعد غياب مبدعه، فسرعان ما يهدده أدب غير مبتكر فيلتهقه، ويكرراً يوظفه، ويخضع فكرته التعبيرية، وتكون في غمار مستجداته.

## اللغة التراجيدية في النص المسرحي الشعري

استحضار التراث، ومعه بالزمن المعاصر، كما في صوت الهاشم المثلث، والرمزية، والتي تأتي من الجهول، سنبقتل الحسين وسوف نقبى هذه العلامة كل السيف الوفاة في دمه، كل الرمال الشاربات من دمه، فانية تقبى إلى القيامة. ينزاع الترميز التعمي في مسرحية الخمر الريحية إلى طليمة الانتصارات، والتي فعل الخلاص في وقت لا خلاص فيه، فضلاً عن نسبي الشاعر إلى كشف الجوانب الشعرية والمسرحية والدرامية، ومن ثمة اعتماد الشعرية المسرحية شرطاً أن يتحقق التجانس بينهما يبقى هذا النص شمولياً يترشح المسرحية أو الدراما وحتى القصيدة، تتعدد فيه التسميات، لكنه أخيراً بشكل نوعاً من الأنواع الفنية، وقد قدمت مسرحية الخمر الريحية على خشبة المسرح الوطني في مهرجان المسرح الرابع عام 1994، إخراج كبريت رشيد.

أما النص المسرحي الشعري (الخمر الريحية)، فقد حاول الشاعر عبد الزاق عبد الواحد في النص الذي قدمه جيرا الأبراهيم جيرا، أن يمزج ما بين العناصر التاريخية والرواية المعاصرة غير مغايرة الواقع، واستعادة ذاكرة تلعب ايدولوجيا الصراع القائم على أغلب المجتمعات، وحاول عبرها ترسيخ أفعال مثل المبدأ والعقيدة والأيمان، وما ينتج من ردود فعل المعومل.



• جسدت النصوص المسرحية ومنها الشعرية واقعة الطف في النص المسرحي والفني

الموت في سبيل شرف الكلمة وقد آزاد بواسطتها الافصاح من واقع سياسي كانت تعيش مصر خلال الفترة التي أصدر الشرفاوي مسرحيته أي بعد تسكة 1967، ونبأ عليه، فإن عملية المزاج دينية، وإيضاً الغراء الحسيني في النص المسرحي اعتمد الشعرية التي تميزت بها المرثي ما يتبره من شجون على استنهاض الإمام الحسين ع. كما قدم الشرفاوي مشاهد جديدة عن مقاومة الظلم، وكشف الواقع الترددي الذي كانت تعيشه مصر حينها. المسرحية من حيث الشكل تسجيلية بشكل مواصفاتها، وهي مضمونها صورة لزمان كثر فيه الظلم والجور، وترمز لعاناة الإنسان في إيجاد الحق والعدل والاستشهاد دونها. وهذا ما أكدته الشرفاوي لعاناة الإنسان في كل الأزمنة والأمكنة، وطبيعة النفس التي تسعى لتحقيق أطماعها المادية بعيداً عن الفعل الإنساني، وإيضاً تظهر ملامحها القبيحة بعيداً عن فعل الخير. وهذا ما تجسد في حوار شخصية الإمام الحسين، قال الحسين، عبد علي إلى أبي وإلى النبي إن أخونه، إلا أنام عن الخالم، وأن أنصر العدل المتأرد، وأن أحسن الضعفاء من بطلن العاة الأفرادي، وأن أفصح الزيف المهرين، وأتحصن بالعروش، وأسحق الكذب المرعد، فإذا أبيت من تمولوا في الكرامة والإباء، ورزيت عيش الذليل المستظام، فالله فيكم، بر فاحسب عنهم فطر السمام. كما قال أنا الشهيد هنا على طول الزمان، أنا الشهيد فنتصوا! جسد الشهيد هناك في وسط العراء ليكون رمزاً أمة الموت من أجل الحقيقة والعدالة والإباء، فطرته الحمراء تنسرح فوق أطباق السبع، كي تصعب الأفق للمبد بالعداء ببعض الأنواع الإخاء، من قلب الدامي مستشرق روعة الفجر الجديد، من حر أكباد العماش سينعق الزمن السعيد، طوبى لمن يعطي الحياة لقيمة أعلى عليه من الحياة.

لوأبى الشفاء الحقيقية أذكرنا أن الإباء هو الطريق إلى النجاة، وتذكروني دائماً.

## • علاء كريم

يتحقق التواصل بين الحضارات عبر الأعمال الإبداعية التي تمثل الأدوات المرئية، وتلعب روي فكرية تعتمد على التماسك والتواصل، جميع ثقافات العالم تأخذ بعض مودها من حدث أو موقف وأفكار وتجارب، لتلتقي ببولهم رويها خصوصاً عندما يبرز المكون الإنساني الذي يتجاوز الحدود القومية عبر روي فكرية ثقافية بعيدة عن تباين اللغة والفعل.

يحتل الأدب المسرحي مكانة مهمة في حياة الشعوب، لما يمتلكه من فاعلية مؤثرة تجسد الاتجاهات المعرفية والجمالية في واقع الفرد، خصوصاً عندما يبرز المكون الإنساني الذي يتجاوز الحدود القومية عبر روي فكرية ثقافية بعيدة عن تباين اللغة والفعل.

يحتل الأدب المسرحي مكانة مهمة في حياة الشعوب، لما يمتلكه من فاعلية مؤثرة تجسد الاتجاهات المعرفية والجمالية في واقع الفرد، خصوصاً عندما يبرز المكون الإنساني الذي يتجاوز الحدود القومية عبر روي فكرية ثقافية بعيدة عن تباين اللغة والفعل.



علي الحسن

### كواليس لقائي مع صاحب «رسالة إلى الله»

علي حمود الحسن

على الرغم من زيارة المخرج الإيراني المعروف مجيدي إلى العاصمة بغداد مرات عديدة، إلا أنّني لم أحظ بلقاؤه، فظل ما جاساً براونتي لأسباب منها: إعجابي بالسينما الإيرانية وصانعا عموماً، وولعي بأفلام المخرج والمؤلف الإيراني مجيد مجيدي خصوصاً، وحينما أخبرتني الترجمة الإيرانية سناً ناظري، أنّ من الصعب الحصول على موعد مع مجيدي، لانشقاقه المستمر وسفره رداً على تساؤلاتي لها عن مدى إمكانية مقابلة صاحب فيلم «أطفال السماء».

5 ما جعل احتمال لقائه ومعاورته بعيد النال. كان ذلك يوم الاثنين الموافق 2024-6-11، إلا أنّ السيدة ناظري أخبرتني في اليوم التالي أنّ الموافقة حصلت وعدد موعدي الساعة 11 صباحاً في مكتب المخرج وسط طهران، لم أصدق الخبر وحزمت حقويتي وكنت هناك في الموعد المقرر. استقبلنا الرجل بكنبته الجميل والأنيق والبسيط، كان متواضعاً كريماً عاشقاً للثقافة والأهل، وكلمتني لأنني لا أجد اللغة الفارسية، كي أحاوره حواراً تافهياً، إذ قدينتي الأسئلة التي حضرتها، على الرغم من نيابته وقدرته المخرجة المترجمة ناظري على الحفاظ على دقة اللغة إن كان سريحاً أو مضرباً.

على الرغم من كونني كاتب عن معظم أفلامه، لأنني اكتشفتُ أداكره هذا المخرج الإنساني الكبير في قصص وحكايات توظيف الأفلام الإنسانية الكبرى وأهمية على قدر كبير من البساطة، أبدأ لم أتقاع على قدر كبير من ثقافته وعقيدته، فهو يقول يبتسّم إن الصورة النمطية التي رسمها الغرب للثقافة والديمقراطية والاقتصاد، لا تصلح لاجتماعنا، وهي مقترنة عن ثقافتنا، لذا صنغنا أفلامنا وفقاً لخصوصياتنا.

صاحب فيلم «باران» الذي اقتضى في أثر طفلة من لاجئي أفغانستان الذين يعيشون حياة مصيبة، تتكرر في ولد لتعليل أسرهما بعد أن فقد أبويها القدرة على العمل. يقول كلما اقتربنا من مماناة الناس يصدق بكما كان ما نصنعه ذا جدوى، ويستمر؛ معظم أبناء جيلي الذين هموا أعمالهم، بعد الثورة كسر الصور التي كرسها هوليوود عن الأفلام الصاعدة بالجنس والحركة، فمعظم أفلامنا لا تتحدث عن كل هذه الهبات والطبيبات، فيلمي أطفال الشمس، ناض على الأوسكار وكان يعظمنه، إلا ما ناضه شرسة مع فيلم الحياة حرة، وقد أثر كثيراً في الجمهور وناقده وصانع السينما، كان بسيطاً وأهياً معجوباً هويتاً.

وفي خضم نقاشنا عن السينما العراقية بعد أن سألته إن كان شاهد أفلاماً؟ تحدث مجيد مجيدي عن خللٍ لجله في ابتكاره وجه نظر غير التقليدية في التعبير عن القصص التي تعجز الأفلامنا عن، وأضاف أنّ الأبدية التي صممت هذا الشعب العظيم لم يستطع صناع السينما انتقاها والتعبير عنها، إلا أيقن أنّ ثمر جريمة مثل سينمايكر، التي تذكّر بلجانز الكبرى في التاريخ عن دون توظيفها سينمائيّاً، أو حتى وراثياً أو تشكيلياً، لا سيما أنّ صناع السينما العراقيين يمتلكون لحظة تاريخية ربما لا تكرر من ناحية حرية التعبير، أو حتى الدم.

على الرغم من مرور ثلاث ساعات على حوارنا، إلا أنّني سحبتُها لحظاتي، في حضرة هذا المخرج المتبكر.



أوجات طرح ومناقشة موضوع عيد السينما العراقية السنوي الذي غاب هذا العام تماماً عن الشاشة ولم يشهد أية فعاليات أو نشاطات سينمائية خاصة بهذا اليوم، وأثرت انتظار الموقف النهائي لدائرة السينما والمسرح باعتبارها الجهة الفنية الرسمية الوحيدة المعنية بهذه المناسبة أو في أقل تقدير الحصول منها على بيان أو توضيح أو تنويه عن أسباب هذا الغياب.

## في دوامة أزمتها المُستفحلة لماذا غاب عيدُ السينما العراقية عن الشاشة؟

ل (مؤسسة السينما) والذي يتناسب مع متطلبات المخرج السينمائي الكبير، أما ناطقة تحقيق وتقييم مثل هذه الأفكار والتصورات ودائرة السينما والمسرح نفسها مع هيمنة وطغيان الهوية أو الصيغة المسرحية على هذه الدائرة والوجود الإداري الضيف والهشامسي لـ قسم الإنتاج السينمائي والتفزيوني فيها مع التفتير والدائم والتعاقب المستمر للمديرين التقنيين له، فإن ذلك لا يحدي نفعا ويستدعي النتائج المحققة أقل بكثير مما نطمح له أو نصوب إلى تحقيقه، لأن ذلك قسم السينما بتوصيفه الوظيفي داخل هيكل الدائرة المختصة لم يثبت وجوده الفني المؤثر طوال السنوات العشرين الماضية، ولم يطرح أية تصورات أو رؤية إنتاجية مستقبلية فاعلة وذات طموح فني في المشهد السينمائي العراقي.



بوستر فيلم «الرياح الشرقي» 1946.

في الميدان الحقيقي للسينما حيث التواجد والحضور في مسالات العرض الجماهيري ومواجهة شروط ومتطلبات شبكة التذاكر، وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر بالمواسمات الواجب توفرها للأفلام المرشحة للإنتاج السينمائي وتجديد الجدوى، أو الحاجة، أو الضرورة الفنية، أو الغاية من وضع هذه الأفلام في الخطة الإنتاجية. وقبل هذا كله دعونا نتسائل: هل لدينا طموح فني أو رؤية صادقة، أو تخليق مبدئي أو خطة إنتاجية جادة واضحة ومحددة لشرع السينما العراقية المستقبلية أم إننا نبقى في إطار الفعاليات والأنشطة والمناسبات السينمائية والتي غالباً ما تأتي في صورة استمطار فرض، أو تسجيل حضور ليس إلا والذي لا يحمل معه مميزات أو مميزات العمل السينمائي المؤسساتي الذي يتبنى مشروع الإنتاج والتأسيس لسينما مستقبلية تحلم بها وتطالب بها الأجيال

### رضا الحمداوي

وكنت أتوقع أن تقوم الدائرة المعنية بالإعلان عن إقامة حفل أو مهرجان أو أية فعالية في أيام أخرى، لكن الأيام مرت، وانقضت المناسبة السينمائية السنوية من دون عذر أو اعتذار. وكانت دائرة السينما والمسرح قد دأبت على إقامة المهرجان السنوي السينمائي السنوي أو ما عرفنا به (أيام السينما العراقية) في كل حذر من المعايير الماضية على وجه التحديد، وذلك اعتماداً على تاريخ 22 حزيران 1995 وهو تاريخ عرض الفيلم العراقي هتة وحسن الذي عد رسمياً هو عيد السينما العراقية، متجاهلة بذلك تاريخ سابقة شهدت عرض أفلام عراقية ومنها فيلم ابن الشرق (1946)، وفيلم عياض معصم (1949).

وأحسب أن غياب الاحتفال الرسمي بعيد السينما العراقية السنوي لهذا العام يوصفه خللاً تنظيمياً وتقصيراً إدارياً في جانب الاهتمام بأجندة السينما العراقية. يعد خبر مناسبة لإعلان عن حاجتنا الماسة المرجحة للتقديم والتقييم لواقع السينما لدينا، ومحاولة البدء بتصحيح مسارها الفني الذي يعاني من العديد من مظاهر الأخفاق والتثريب وعدم وضوح الرؤية لدى الجهات الحكومية العليا صاحبة القرار الثقافي وشبكة المبررات الإنتاجية بالإنشاء السينمائي الجانب الكبير من أزمة السينما لدينا يتشمل على خطة الإنتاج السنوية وشبكة المبررات الإنتاجية المختصة للأفلام من ما يرافها أحياناً من سوء الاختيار والتخطيط في تناول الموضوعات ومعالجتها، وهذه القلة والشحة الإنتاجية قادت إلى محدودية النوع السينمائي المنتج سنوياً والتقصير على الفيلم الروائي القصير وبعض أفلام الرسوم المتحركة (الأنيميشن) من عدم وجود خطة إنتاجية جادة في مواد إنتاج الأفلام الوثائقية الطويلة التي تبرز لها إن تكون حاضرة وتعمل معها الإنتاج البارزة والمؤثرة للسينما العراقية لتعوض غمار التثدي

## «بذور التين المقدس» لمحمد رسولوف



مخرج الفيلم

العلاقة مع الشخصيات كاملة كل واحدة على حدة، على حقيقتها ما تصارع الحقائق الأخرى وهو عين سا كبتته صحيفة لومباتي حيث الإخراج يظهر تطوراً درامياً، شيئاً فشيئاً، ومع تزرع الشخصيات بالأحداث التي تؤثر فيها، تتخلص من قشرتها الاجتماعية، وتظهر وجهها الحقيقي. وجه الرغبة في التحرر للبنات، وجه الحقيقة الذي يمس الأم، ووجه الرعب للآب الأمي، الذي يعامل أسرته كما يعامل مع السجناء الذين يعون عادة في يديه يبتزم المشاهد الذي أراد صدق، محمد رسولوف وابتكاره في التصوير يعطي هذا الفيلم إيحاءً ممتاشاً مع الموضوع (عدد 24/05/2024). أما المجلة السينمائية فذات السينما في

للحربة وللعبادة أحياناً، وهو ما سجع لزوجته وابتنيه بالانتقال إلى الشقة ذات الأربع غرف التي طمأنها رغبين فيها. هذا في الوقت الذي بدأت فيه حركة احتجاجية شعبية ضخمة في البلاد، يؤدي مهامه الصعبة. لكن الصراع المجتمعي ما لبث أن انتقل إلى منزله وأسرته، بين أبنائه من جهة وزوجته من جهة أخرى في خضم ذلك، ويحتفي سلاحه الوظيفي تحصل هنا على موفيت سينمائي يؤسس للحبكة الواجبة وهكذا، يحضر الفعل السينمائي، ويتم مساملته. وهذا هو الأهم، في آخر المطاف.

**الدور الدرامية**  
صحيفة «ليونان» ترضي بأن الفيلم هو مأساة أسرية مزروعة بالإشارة، غير مدروعة فقط بقوة أفكارها، بل أيضاً بقوة إخراجها، وبمدته بأنه فيلم يعمل شخصياً وحساساً مبدئياً. ويقدم أفكاراً سينمائية

لحربية وللعبادة أحياناً، وهو ما سجع لزوجته وابتنيه بالانتقال إلى الشقة ذات الأربع غرف التي طمأنها رغبين فيها. هذا في الوقت الذي بدأت فيه حركة احتجاجية شعبية ضخمة في البلاد، يؤدي مهامه الصعبة. لكن الصراع المجتمعي ما لبث أن انتقل إلى منزله وأسرته، بين أبنائه من جهة وزوجته من جهة أخرى في خضم ذلك، ويحتفي سلاحه الوظيفي تحصل هنا على موفيت سينمائي يؤسس للحبكة الواجبة وهكذا، يحضر الفعل السينمائي، ويتم مساملته. وهذا هو الأهم، في آخر المطاف.

### مبارك حسني

هي من تحدد اختيارات المواضيع، وطرق التسلية الفني في مضمات الفن السابع، كسينما مؤلف أصلاً. محمد رسولوف، لم يحد عن القاعدة، إذ طغى النقاش في الصحافة الفرنسية المتخصصة، عن الطابع السياسي لموضوعه، والموسوم بمواقف سياسية غريبة معروفة، كما على المسار النقضالي للمخرج، الذي لا يتجرع في ممارسة السينما بما هي وسيلة للشهادة والتسجيل والتوضيح، سياسياً ومجتمعياً وثقافياً، وأداء ضرورية ذلك من حياته

وكنفي فرادة لمخلص الفيلم لتناكس من حيث نرى محامياً تمت ترقيته، فتكلم بجملة قاضية تحقيق في المحكمة الثورية، التي تصدر الأحكام السالبة

**أن تستمر سينما المؤلّف الإيرانية في حوزة الجوائز والتنويهات، فهذا أمر صار مألوفاً وعادياً، منذ عقود، لكن الذي يهيم من الحق، هو ما يتهدد من نقاش كبير حول إيران، كيبك، وخاصة كتحطام سياسي، وغالباً ما يكون ذلك في إطار نقاش عام كبير وأشمل، يخص الثقافة السينمائية الخاصة بها المجددة للخطاب السينمائي، ويخص أيضاً كيف تظهر وتكتسب مثيرين للعاطفة وللكرام، كالكناكس لتصور المخرج البدع الذي له رؤية شخصية للعالم والانسان.**



مشهد من الفيلم



## السبب الثالث للموت

عواطف مدلول

يفقد العراق في كل صيف عدداً من شبابه، إذ يلتقون مصرعهم نتيجة حوادث الفرق التي أصبحت أحد أبرز أسباب الموت فيه، فغالباً ما يشهد هذا الموسم تغيّراً كبيراً بالقلص متشكلاً بارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قد تتجاوز نصف الغليان أي أكثر من 50 درجة مئوية، وتجتاح البلد موجة حر شديدة تبلغ ذروتها في الأشهر الثلاثة حزيناً وتموز وأب، يتزامن ذلك مع تصاعد أزمة الكهرباء، فالمعاناة من الانقطاع اتمام والمستمر فيها الذي ربما يمتد لساعات طويلة بالنهار، متأثرة بالظروف المناخية الساخنة التي تتطلب زيادة الاستهلاك اليومي للمناظرة من أجل تشغيل أجهزة التبريد، وبالتالي تتفاقم المشكلة عندما يحصل عجز فيها بمعدل توزيعها، جراء الاستخدام الواسع لها وكثرة الأحكام عليها إلى جانب سوء خدمة تلك المنظمة، عوامل تلحق بسببها وتدهور ذلك القطاع منذ سنوات.

الخيار الأفضل الذي بات يتلقى عليه معظم أولادنا كبدليل آمن للتخلص من لهب الجو الحارق، هو اللجوء للسباحة بالأنهر والبحيرات، الملائم الذي يسهم بامتناعنا عن ذلك الفصل القاسي والتخفيف من وطأها على أجسادهم ونفسيتهم، فيما سرسها أغلبهم دون أن يمتلكوا مهارة وخبرة كافية بخصوصها، إلا أنهم يجازفون بالبوض فيها لغرض قضاء رحلة ممتعة بمشاركة وصديقة أصدقائهم أو برفقة ذويهم وبعض من أفراد أسرهم، مما يوازي الاستجمام.

والترغيب لأوقات متأخرة من اليوم أحياناً، لا سيما أن المسبح الملقق تكاد تكون قليلة في كثير من المحافظات وهي ليست مجانية ومتاحة للجميع ولا يمكن ارتيادها بسهولة الإقبال على تلك الهواية أسفر عنه وقوع خسائر بشرية وانتشار قصص الفرق بشلل مأساوي متكرر، فبين أونة وأخرى تقع الأسر العراقية بغير وفاة أو اختفاء أحد أبنائها، بعد أن يتنهد نهر دجلة أو الفرات أثناء الغوص في المناطق العميقة والخطرة التي لا تتوفر فيها إجراءات السلامة، والخسوف من تزايد تلك الحالات أضحت مصدر ألق للفرح لدى البعض، حتى لو تم تعزيز الأماكن التي يكون التوجه كبيراً عليها بمجازر إنقاذ، فمن الصعب السيطرة

على الوضع وتنفيذ الرقابة الأمنية فيها. ومع تشاري معدلات حصدية الضحايا ينبغي التصدي لتلك الظاهرة الشائعة، بتنظيم حملات توعية تقدم فيها الإرشادات الوقائية والبرامج التثقيفية، للحد منها وكما فعلتها والتحديث من مطاهاها، بالإضافة إلى التعريف بالأماكن المنوعة وغير المناسبة والسعي مستقبلًا لتوفير الحماية لها، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان تحقيق السلامة المائية وبت شاعر الأطمئنان بين الناس.

من جهة أخرى فإن للأهل دوراً فاعلاً أيضاً بمتابعة أبنائهم، لا سيما المراهقين، فهم يتحملون مسؤولية تعليمهم وتشجيعهم على ارتكاب تلك السباحة، بالطريقة التي يسبح بها بممارستها وفقاً لضوابط محددة. لا تخرج من التواعد المشروطة الواجب الالتزام بها وأتباعها من دون الاندفاع بمغامرات، وتشاطات ذات سلوكيات صيبيانية مرفوضة، عواطفها وكيفية فيما بعد.

ولأممية تلك القضية يحفل العالم في الخميس المقبل باليوم الدولي للوقاية من الفرق، حيث خصص له تاريخ 25 تموز من كل عام، بعد اعتبار الفرق السبب الثالث عالمياً للوفيات الناتجة عن الأصابات غير المتعمدة، وبذلك المناسبة تقام الورش والمبادرات الجمعية بهدف مناقشة سبل تجنب الفرق، والتأكيد عليها بمعلومات جديدة وبصورة مكثفة.



● مستقبل مجهول

مجال طباعة الاعلانات وتزيين سيارات الأعراس، وأضاف نجم أن متطلبات الحياة كثيرة وكثراً طيلة فترة الدراسة تمتد على أفنانا وبقيّة الالتزامات الأخرى، ورحلتنا بحال بقية الخريجين في البحث عن فرصة عمل سواء كان يعمل أو شركة أو عمل كرسامة الأسرة للقيام بتعيينهم.

أما أحمد علاء فقد قال له أتوقع في يوم من الأيام أن أكون عاملاً في مسطر عمال البناء، أو بانماً السجائر، مع احتراسي لجميع المهن والاعمال الأخرى، لأنني كنت متأملاً بعد اكتمال دراستي في تكنولوجيا المعلومات أن أجد ذاتي في سوق العمل في مجال التصميم في الشركات، حتى وإن كان بصفة عقد لكن خابث



لشغفه بالسفر ورحلات التخيم والمغامرات. أسس الشاب محمد مهدي من مدينة دهوك فريق «أكس هايف» بمشاركة مجموعة من أصدقائه، وأشار إلى أن الهدف منه هو المغامرة والاكتشاف داخل البلاد، وإحياء السياحة العراقية من شمال البلد إلى جنوبيه، والتعرف على الثقافات المحلية المختلفة، وتجربة البقاء في الطبيعة لعدة أيام. مضيئاً «أن هناك أهدافاً أخرى للفريق ومنها، الاعتماد على النفس، واكتشاف الذات، ومشاركة جميع القوميات طقوسها وعاداتها، واصطحاب الآخرين أيضاً للتخيم، ووجه الفريق العديد من الصعوبات أثناء التنظيم وتسلق الجبال، وحدث بعض الإصابات الخطيرة لتضيق وتضيق ومعالجتها بالسرعة الممكنة، وأكد محمد «أن أكبر تحد نواجهه هو كيفية جعل الضيف يعتمد على نفسه، خلال الأيام التي يتواجد فيها أثناء الرحلة. كون فكرة التخيم جديدة في العراق واتعماد تلك الثقافة لدينا يعكس ما هو شأنه في البلدان الأخرى».

## محمد مهدي: مغامراتي تهدف لدعم السياحة في العراق

● بغداد، سرور العلي

ويطمح الفريق إلى التعرف على الثقافات المختلفة، والترويج للسياحة في العراق، لا سيما أن هناك مصوراً فوتوغرافياً خاصاً يوثق الآثار العراقية، ومختلف المناطق التي يزورها الأعضاء. ولقت محمد، الحاصل على بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة من جامعة الموصل، إلى أن الفريق نجح بالبقاء على قوميات وعادات كثيرة ومتنوعة، القومية الإيزيدية من خلال زيارتهم لمناطقهم الدينية، مثل معبد لاش، وكذلك التعرف على الديانة المسيحية بزيارة بلدة القوش، والكناش الجميلة بها، والتعرف على ثقافات الأرياف الجبلية، مثل قضاء جومان، والقرى الجاورة لها.

وتابع محمد حديثه، في بداية انطلاق فريقنا استمعنا اكتشاف وتسلية، والسمارة، والكثير من القرى الجبلية. كما نجح الفريق بالتأثير على السياحة السوداء في مدينة الموصل، بموقع الحروب التي حدثت أثناء فترة احتلال العراق من قبل عصابات داعش

( ارتفاع 2611 متراً) في السلمانية، بطرف جوية لطيفة، بالسير بين الجبال في وسط الثلوج لأكثر من ثماني ساعات متواصلة، والسير في غابات بارزان الجميلة لمسافة 6 كيلومترات طول الغابة حتى النهاية.

وفي ما يتعلق بأراءه الآخرين حول الفريق، بين محمد أنه يحظى بالكثير من الجمهور المتابع لمغامراته، ما يعطيه دافع الاستمرار، كما أن هناك من يقرر السفر لتماثلق قام هو بالتعرف بها من خلال السوشيال ميديا، إضافة إلى وجود فئة لم تتعرف بعد على مناطق لطيفة تبقى على مدار سنة كاملة في العراق، ما يسبب لهم الصدمة حين اكتشاف الأمر.

ويأمل محمد مهدي من الجهات المختصة الاهتمام بقطاع السياحة في العراق، والمواقع الأثرية والحضارية، والعرض على نطاقها وصيانتها من حين لآخر، ودعم فرق التخيم بتسهيل الإجراءات لهم ومهمهم مادياً، لا سيما أن هذا الأمر هو نقطة تحول كبيرة في السياحة العراقية، ونقلها نحو الأفضل.



● إحدى رحلات الفريق

الحضر، مملكة الشمس في الموصل، والأديرة المسيحية، والمنايا الإيزيدية، والغابات الموجودة بالعراق، وبادية الموصل إلى أعلى قمة جبلية في العراق، جبل هلكورد ارتفاع 3607 أمتار، من خلال السير على الجبال لأكثر من عشر ساعات، والتخيم وسط الجبال، وكذلك الوصول لقمة جبل بيرة مكرين

## يعملون بمهن بعيدة عن اختصاصاتهم

### خريجون يتخلون عن شهاداتهم لطلب الرزق



● أنس صلاح فرج



● علاء أحمد



● عادل طارق



● علي طارق



● حمزة أحمد

● صباح الخزعلي  
● تصوير: خضير العنابلي

وبين أنس صلاح فرج هو مواليد 1999 قبل أن تتخرج من الكلية وثلاث سنوات الدراسة الشاقة بكل تفاصيلها، كان لدينا علم مسبق بأننا يجب أن نجهد عن عمل، بعيداً عن الوظيفة لزيادة أعداد العاملين وعدم وجود فرص للتعيين، إلا للذين لديهم معارف وفي أماكن بعيدة عن تخصص دراستنا، وأنا حالياً سائق دراجة توك، وأحياناً أعمل في توصيل الطلبات ومع خلفات البناء والديكورات وفي أعمال أخرى ممتدة.

في ما أوسع حمزة أحمد إبراهيم من 2000 بعد إكمال الدراسة الجامعية، آداب لغة إنكليزية لم

متقنون بأعمار الشباب عجزوا عن طرق أبواب المسؤولين لإيجاد فرص عمل لهم، وامتنتوا رغماً عنهم حرفاً لا تتناسب مع تحصيلهم الدراسي من أجل لقمة العيش والاستمرار بطلب الرزق بعزة وكرامة. (الصباح) أجرت تحقيقاً حول هذا الموضوع والتقت مجموعة من هؤلاء الشباب، وهم خريجو كليات مختلفة، إذ قال علاء عماد توفيق تولد 2001 بكلمات دراستي الجامعية في كلية الإعلام وكان طموحي أن أعمل في مجال تخصصي، لكن لا توجد فرص عمل في دوائر الدولة لأسباب عديدة، واتجهت لأعمال الحرة وبالتحديد في الحلاقة، ولي العديد من الزملاء الذين تخرجوا من كليات رصينة وتخصصات مختلفة، منهم من يعمل في التجارة ومنهم من يعمل أعمال الديكورات وأخرون يعملون سائقي أجرة ويبيعون ملابس وعطور وحتى في الحلاقة والعمالة.

تفقد وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد البرقع في جولة ميدانية مشروع ملعب السنبلة الدولي سعة 30 ألف مقعد بمحافظة الديوانية، بعد أن استأنف العمل به مجدداً عقب توقفه دام 10 أعوام. واطلع الوزير على الأعمال الحالية والتي تتضمن التحضيرات لنصب الهيكل العديدي لمسقط الملعب والأعمال الداخلية، وقد المبرقع خلال الجولة عدداً من الملاحظات تخص الملعب الرئيس وكذلك الملعب الثاني سعة 2000 مقعد من أجل مواكبة الحدثة في الملعب العالمية ومطابقة متطلبات (فيفا) في حال تم تنظيم بطولات أو مباريات على أرضيته في المستقبل.

ch.editor@alsabaah.iq

Mon. 22. Jul. 2024 Issue No. 5970 العدد 2224

## أولمبينا يواصل وحداته التدريبية ومدرب الأرجنتين يحلل أداء لاعبيها



● استعدادات متواصلة

### ● ليون عامر مؤيد

أجرى منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، يوم أمس الأحد، وحدة تدريبية مفصلة في مجمع كوبرتوا في الكائن بمدينة ليون الفرنسية استعداداً لمباراته الأولى بعد عقد الأربعة (فريقية)، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وتضمن في إطاره تدريباً على مهارات دور الألعاب الأولمبية 2024. وقد جرت تفاصيل هذه الوحدة الفنية بعيداً عن وسائل الإعلام، إذ منعت اليمعة الإدارية الصحفيين التواجدين هناك من إجراء مقابلة مع اللاعبين، إلا أن مدرب المنتخب الأولمبي، في الخليل غاب لايها، وسعد ناظم المنتخب الأولمبي على رأسه، وسعد ناظم عن الوحدة التدريبية الخاصة بالمنتخب

### ● استئناف متواصلة

أجرى منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، يوم أمس الأحد، وحدة تدريبية مفصلة في مجمع كوبرتوا في الكائن بمدينة ليون الفرنسية استعداداً لمباراته الأولى بعد عقد الأربعة (فريقية)، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وتضمن في إطاره تدريباً على مهارات دور الألعاب الأولمبية 2024. وقد جرت تفاصيل هذه الوحدة الفنية بعيداً عن وسائل الإعلام، إذ منعت اليمعة الإدارية الصحفيين التواجدين هناك من إجراء مقابلة مع اللاعبين، إلا أن مدرب المنتخب الأولمبي، في الخليل غاب لايها، وسعد ناظم المنتخب الأولمبي على رأسه، وسعد ناظم عن الوحدة التدريبية الخاصة بالمنتخب

## الجوية يطمح للفوز بخدمات (فوقية)

### ● بغداد، حيدر كاظم

أبدى فريق القوة الجوية اهتمامه بضم نجم كرة الزوراء حسن عبد الكريم (فوقية)، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وتضمن في إطاره تدريباً على مهارات دور الألعاب الأولمبية 2024. وقد جرت تفاصيل هذه الوحدة الفنية بعيداً عن وسائل الإعلام، إذ منعت اليمعة الإدارية الصحفيين التواجدين هناك من إجراء مقابلة مع اللاعبين، إلا أن مدرب المنتخب الأولمبي، في الخليل غاب لايها، وسعد ناظم المنتخب الأولمبي على رأسه، وسعد ناظم عن الوحدة التدريبية الخاصة بالمنتخب

● حسن عبد الكريم



### ● بغداد، أوس عبد الستار

حدد الاتحاد المركزي لكرة السلة موعد انطلاق بطولة أدنية الرجال للنساء في محافظتي السليمانية وهوك جاه، وذلك خلال اجتماعه الأخير والذي تضمن إقرار العديد من التوصيات التي تتعلق بمواعيد الاستحقاقات المحلية الأخرى إلى جانب الكشف عن لائحة المسابقات وألية استقطاب اللاعبين المحترفات من قبل الفرق المحلية. وقال أمين سر اتحاد كرة السلة مروان ماجد في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن بطولة أدنية العراق للنساء ستعقد على مرحلتين، إذ تحتضن محافظة السليمانية المرحلة الأولى في الرابع عشر وتنتهي حتى التاسع عشر من شهر آب المقبل، بينما ستبدأ المرحلة الثانية التي ستكون في محافظة دهوك بدءاً من السادس والعشرين لغاية الحادي والتلاتين من الشهر ذاته. مطلع شهر المقبل سيشهد انطلاق بطولتين للشابات الأولى بفعاية 3 ضد 3 وتنتهي يوم واحد بينما ستعقبها منافسات دوري أدنية العراق لقفلة 4 ذاتها وستدور منافساتها في محافظة السليمانية أيضاً. من المهمات التي تتعلق بلوائح المسابقة ومنها السماح للندية المحلية التي ستواجه في بطولة النساء الرج لا بلاتيين محترفات لكل فريق. موضحاً أن الأول من شهر آب المقبل سيكون أخر موعد للندية المحلية بغية إرسال كتب مشاركة فيها البطولة المذكورة. مبيّناً أن هذه المسابقات تدرج ضمن المنهج السنوي للاتحاد اللعبة الرامي إلى تجهيز اللاعبين وتأهيلهم للبطولات العربية والقارية المقبلة.



فاصل ويواصل

## افتتاحياتنا الأولمبية

### علي رباح

لا يمكن الإسماك بنتائج كرة القدم ووضعها في قالب أو سياق تاريخي يجري على نسق واحد، وبالطبع لن تكون أية قرارة تاريخية مسيئة للأسس تمهيداً وأجسياً ما يسجري غداً، فمثل هذه الواقع التي تدفع إلى استنتاجات مضمّدة قد تبقى أسيرة يومها وربما غير قابلة للتكرار. أجد في هذا التمهيد ضرورة وأهمية قبل أن أدخل في صميم (الافتتاحيات) الخمس السابقة التي دخل بها العراق فحلبة كرة القدم في الدورات الأولمبية ابتداءً من موسكو 1980 وصولاً إلى ريو دي جانيرو 2016 حيث جابت مشاركتنا الخامسة على مدى ست وتلاتين سنة.

اللافت عند تتبع مسار مبارياتنا الأولى في الدورات الأولمبية أنها كانت إيجابية على نحو أو آخر في موسكو 1980 كبتها في العادي والعشرين من تموز، مسطور لناقتنا الأولى في هذه الدورات بالفوز على كوستاريكا بثلاثة أهداف أحرزها هادي أحمد وحسين سعيد وفلاح حسن. بعد ذلك اكتملت مباريات مجموعتنا الرابعة وتحوّلت إلى دور الثمانية قبل الخسارة الرابعة أمام ألمانيا الشرقية ومعاذرة الدورة.

وفي لوس أنجلس بعد أربع سنوات، وعند الثلاثين من شهر تموز 1984، استهل منتخبنا مبارياتنا بالتعادل مع كندا بنتيجة (1-1) وكان هدفاً يامضاء حسين سعيد، وفي النهاية لم تمكن من عبور دور المجموعات بعد الخسارة الدراماتيكية أمام يوغوسلافيا (2-4) بعد أن كسا متقدمين بهدين لحسين سعيد وعلي حسين شهاب.

**خمس مشاركات سابقة** تم في سبيل 1988. حضر التعادل أمام زامبيا في أول مباراة لنا عند السابع عشر من أيلول ونتيجة هدفين لهدفين، سجل لنا أحمد راضي وكريم محمد علاوي، وبعد ذلك لم يكمل منتخبنا هذه الرحلة على خلفية الخسارة أمام منتخب إيطاليا (صفر-2).

**تاريخية، أعيد التاكرة إليها ولا أريد منها الوصول إلى أي استنتاج** اكتفى بالمرکز الرابع وكان في إمكانه عملياً وأوقعياً أن يحظى بوسام أولمبي.

ثم جابت دورة ريو دي جانيرو و2016 والتعادلات الثلاثة المتتالية تختبئاً وكانت بدايتها مع الدانمارك في الرابع من آب ونتيجة (صفر-صفر) وفي هذه المرة أيضاً كان في وسع منتخبنا الانتقال من مجموعته إلى دور لاحق وهو الأول الذي لم يتحق.

خمس مشاركات سابقة لم يهجر العراق في مبارياتها الأولمبية، وهي حقيقة تاريخية، أعيد التاكرة إليها ولا أريد منها الوصول إلى أي استنتاج استكرافي لمباراة بعد غد أمام أوكرانيا، كل شيء متناح وفائق في كرة القدم، والمباراة وفق قرارة الشخصية صعبة على منتخبنا، ولست أدري إلى أي مدى سينطبق سياق الأمم على واقع اليوم، ذات يوم هنأ منتخب البرتغال في دورة أثينا ولم يكن في وسعنا أن نجد في تلك الدورة من كان يتوقع تلك النتيجة، ولكن يجب أن اعترف بأن منتخبنا كان يومها متديجاً بالاثنين المتخربين ولا تصح المقارنة بين أولمبي 2004 وأولمبي 2024 مع التمني لمنتخبنا الحالي من القلب بأن (يعد) بكل الحسابات المسبقة ليخرج لنا بنتيجة مقبولة تستهكم هذا السياق التاريخي لمبارياتنا الأولمبية. نتيجة التعادل على الأقل.

## منتخب الشطرنج يتأهب للأولمبياد العالمي

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

يأهب منتخبنا الوطني بفعاية الشطرنج للمشاركة في منافسات بطولة الأولمبياد العالمي المذكور لإحداث العادي تستضيفه العاصمة النغارية بوايست للفترة من العاشر ولغاية الثالث والعشرين من شهر أيلول المقبل بواجد كوكبة لاعبة من المصنفين الدوليين إلى جانب المشاركة في الدورات في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي

وقال رئيس اتحاد الشطرنج طاهر عبد الأمير في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن خمسة لاعبين وثلاث لاعبات سيستوفين العراق في هذا المعرك الدولي، وهم: حسين علي وحسين علي ليث أحمد وأكار على صالح وعزّز طاهر حبيب ووزّك صلاح محمد واللاعبات دليان إسماعيل، وسالي عباس وكارين كمال جلال حيث سيتم تنظيم الاجتماع في معسكر تدريبي في العاصمة بوايست مطلع أيلول جمع إشراف المدرب الأرميني مافير بغية إقامة لقاءات ودية

فردية تسبق المشاركة في التجمع العالمي، لافتاً إلى أن اتحاد اللعبة يهدف إلى رفع التصنيف الدولي للاعبين واللاعبات لاسيما أن العراق يعد من الدول التي تتحرك خصوصاً متواصل في الأولمبياد العالمي بالشطرنج على مدار السنوات الماضية. وأضاف أنه سيتم إجماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي سيستأجر عدد من الأقران أربزها تحديد منافح البطولات والاستحقاقات للنصف من العام الحالي 2024 فضلاً عن منح الدول حق استضافة النشاطات مع



● استحقاقات سبوية مقبلة

## نادال يغرط بلقب بطولة باشتاد السويدية



● احتفاله جديدة

### ● باشتاد، آ ف ب

غرط الإسباني راهافيل نادال المصنّف أول عالمياً سابقاً، بفرصة العودة إلى منصة التتويج لأول مرة منذ بطولة رولان غاروس عام 2022، وذلك بخسارته نهائي دورة باشتاد السويدية لكرة الضرب (250 نقطة) أمام البرتغالي نونوبوغيش 3-6 و6-6 وكان الإسباني البالغ 38 عاماً والتراجع في تصنيف المحترفين إلى المركز 261 بسبب الإصابات التي أعيدته لفتحات طويلة عن الملاعب، يخوض النهائي الأول له منذ تتويجه الرابع عشر في بطولة رولان غاروس 2022.

وخسر الفائز 22-2 لقباً كبيراً في مسيرته شوط إرساله 5 مرات في مواجهته الأولى مع البرتغالي البالغ 27 عاماً والمصنّف 51 عالمياً، ما تسبب بخروجه مهزوماً في ساعة و 27 دقيقة.

وتأتي هذه الهزيمة التي أهدت بورغيش لقبه الاحترافي الأول في أول مباراة نهائية في مسيرته، قبل الاستحقاق الأولي في باريس حيث ستقام مسابقات كرة الضرب على ملاعب رولان غاروس.

ويخوض نادال منافسات الفردي، كما الزوجي إلى جانب مواطنه كارلوس ألكارس (21 عاماً) بطل رولان غاروس وبميلدون هذا العام.

وعاد نادال لحمل الضرب للمرة الأولى منذ خسارته في الدور الأول من بطولة فرنسا المفتوحة في أيار الماضي.

وكان من المقرر أن يلعب نادال أيضاً نصف نهائي منافسات الزوجي السبت إلى جانب الترويجي كاسير رود ضد الثاني البرازيلي أورلاندو لوز ورافاييل ماتوسن لكنه أعلن انسحابه كإجراء احترازي بعد أن أمضى ست ساعات في الملب خلال مباراتي ربيع ونصف النهائي في منافسات الفردي ضد الأرجنتيني ماريانو نافونو (6-7 و5-7) والكرواتي دوبيي أديوكوفيتش (4-6 و6-4).

## أرسنال يظفر بخدمات حارس أياكس



● مستقّة جديدة لارسنال

### ● لندن، وكالات

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي تعاقده مع الحارس، تومي سيبثورد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، تحت قيادة مديره الفني ميكيل أرتيتا.

والنجم تومي سيبثورد إلى صفوف نادي أرسنال قادماً من فريق أياكس أمستردام الهولندي.

وأوضح أرسنال في بيان رسمي تعاقده مع الحارس الإنجليزي، تومي سيبثورد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ووقع سيبثورد عقداً لمدة 4 سنوات حتى موسم 2028 مع النادي اللندني، وبلغت قيمة انتقال سيبثورد من أياكس أمستردام، مليون يورو إلى جانب إضفاءات.

جدير بالذكر أن سيبثورد قد مثل المنتخب الإنجليزي من تحت 16 عاماً وحتى 20 عاماً.

وقال سيبثورد عبر حسابه على موقع إنستغرام: "أنا فخور جداً بإعلان انتمالي إلى أرسنال، وأكثر فخوراً لأنني أستطيع الآن أن أطلق على نفسي لقب المدهفي".

واختتم: "أنتقل إلى مزيد من التطوير في هذا النادي الرائع، أولاً في جولتنا التحضيرية للموسم في أميركا، لا أستطيع الانتظار للبدء".

## جددوا ثقتهم بكتيبة شنيشل رغم قلة مبارياتها التجريبية كرويون: تخطي أوكرانيا نقطة الشروع لأولمبيانا نحو التأهل



● طموحات باجتياز عقبة أوكرانيا

### ● بخندا، الصباح الرياضي الحلة، محمد عجيل

رأى كرويون محليون أن مباراة منتخبنا الأولي الأولى أمام نظيره الأوكراني التي ستقام بعد غد الأربعاء، ضمن منافسات أولمبياد باريس 2024، تعد مفصلة وتشكل نقطة الشروع نحو التأهل إلى الدور الثاني من التتبع العالمي، مجددين في الوقت نفسه، ثقتهم الكبيرة بالطاقم التدريبي وبراعته في قيادة الفريق بصورة مثالية، على الرغم من قلة المباريات التجريبية التي يضاهي مستواها الفني منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا والخرب بغية تجهيز اللاعبين بصورة جيدة.

أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي" كان المدرب الجديد لفريق الطلبة الكروي، باسم قاسم الذي يحدد ثقته الكبيرة بـ"قدرات المدرب المحلي راضي شنيشل في قيادة أولمبيانا نحو الانتصارات بفضل خبرته وحكمته الإدارية وتوظيفها في اللقائات الثلاثة، لاسيما في المباراة الأولى أمام أوكرانيا التي سيكون مطالب فيها بتحقيق الانتصار وتحسين موقفه في المجموعة قبل مواجهتي المغرب والأرجنتين.

ويجد أن تحضيرات أولمبياد باريس لا تلي الطموح إذا ما تمت مشاركتها مع استعداد أسود الرافدين لمتوذيال القبل، وأن التلق يساهم بعض التخصصين بشأن مدة تتجمع اللاعبين وخضوعهم إلى التدريبات الكافية التي تعكس أفكار الطاقم التدريبي، "موضحاً أن -الأولمبياد



● ناصر ساطع

بغلاف ذلك، يشيد المدرب تيسير عبد الحسين بقدرات "منتخبنا الأولمبي الذي يراه متطوراً وأنه جيد للجهز التدريبي".

سوره، يقول المدرب ناصر طلاع: إن الفوز على أوكرانيا في المباراة المقبلة قد يرفع من آسأل منتخبنا باتأهل إلى الدور الثاني ويسهم في زيادة الجاذب المعنوي للاعبين ويزيل القلق والتوجس من الملاك التدريبي، مؤكداً أن "منتخب أوكرانيا لا يملك السمعة الكروية العالية على الصعيد الأوروبي رغم أن البعض من لاعبيه يخرف في الأندية القارية لأسباب تتعلق بالمسألة والجانب الأجنبي".

متفقاً أن "اللاعب العراقي يتفوق نسبياً على منافسه كونه يعيش في ظروف هادئة وتتوفر لديه جميع إمكانيات الإعداد الأمثل".



● تيسير عبد الحسين

بغلاف ذلك، يشيد المدرب تيسير عبد الحسين بقدرات "منتخبنا الأولمبي الذي يراه متطوراً وأنه جيد للجهز التدريبي".

سوره، يقول المدرب ناصر طلاع: إن الفوز على أوكرانيا في المباراة المقبلة قد يرفع من آسأل منتخبنا باتأهل إلى الدور الثاني ويسهم في زيادة الجاذب المعنوي للاعبين ويزيل القلق والتوجس من الملاك التدريبي، مؤكداً أن "منتخب أوكرانيا لا يملك السمعة الكروية العالية على الصعيد الأوروبي رغم أن البعض من لاعبيه يخرف في الأندية القارية لأسباب تتعلق بالمسألة والجانب الأجنبي".

متفقاً أن "اللاعب العراقي يتفوق نسبياً على منافسه كونه يعيش في ظروف هادئة وتتوفر لديه جميع إمكانيات الإعداد الأمثل".



● باسم قاسم

بغلاف ذلك، يشيد المدرب تيسير عبد الحسين بقدرات "منتخبنا الأولمبي الذي يراه متطوراً وأنه جيد للجهز التدريبي".

سوره، يقول المدرب ناصر طلاع: إن الفوز على أوكرانيا في المباراة المقبلة قد يرفع من آسأل منتخبنا باتأهل إلى الدور الثاني ويسهم في زيادة الجاذب المعنوي للاعبين ويزيل القلق والتوجس من الملاك التدريبي، مؤكداً أن "منتخب أوكرانيا لا يملك السمعة الكروية العالية على الصعيد الأوروبي رغم أن البعض من لاعبيه يخرف في الأندية القارية لأسباب تتعلق بالمسألة والجانب الأجنبي".

متفقاً أن "اللاعب العراقي يتفوق نسبياً على منافسه كونه يعيش في ظروف هادئة وتتوفر لديه جميع إمكانيات الإعداد الأمثل".

## روفانبيرا أولاً في رالي لاتفيا

على غرار ما فعل في رالي كاتيا الذي كان الجولة الثالثة للموسم، وجاء بطل العالم لعام 2019 الإستوني أرت تاناك (هينونداي) في المركز الثالث، محققاً نتيجة سحبت له بإزاحة البريطاني إيفين إيفانز عن المركز الثاني في الترتيب العام بعدما اقتضى سائق تويوتا بالمركز الخامس.

ورغم الفوز الرابع عشر في مسيرته، يحتل روفانبيرا المركز السادس في الترتيب العام برصيد 86 نقطة، بينما يتحصن نوبيل بـ145 مقال 137 لسانكا و132 لإيفانز و117 لأوجيه.

وتقام الجولة التاسعة في فنلندا بين الأول والرابع من آب حيث يسمى روفانبيرا إلى مواصلة تألقه وهذه المرة بين جماهيره، على أمل فك التحس والفوز للمرة الأولى برالي بلاده.

الرالي البولندي بعد الحادث الذي تعرض له الفرنسي، وخرج الفنلندي متضرراً،

الاستطلاعية للمسارات، وحل روفانبيرا بالذات بدلاً من أوجيه في

### ● باريس، آ ف ب

أحزق الفنلندي العامرين الماصيين الذي قرر خوض مشاركة جزئية هذا الموسم على متن تويوتا، فوزه الثالث في 2024 بعدما أنهى رالي لاتفيا، الجولة الثامنة من بطولة العالم للراليات من أصل 13، في المركز الأول، بينما بقيت صدارة الترتيب العام من نصيب اليابنيكي تيبيري نوبيل رغم اكتشافه بالمركز الثامن.

وأهوى ابن الـ23 عاماً الرالي اللاتفي الذي يتدرج للمرة الأولى في روزنامة بطولة العالم (دليو آر سي)، في الصدارة بفارق 39.2 ثانية أمام سائق تويوتا الأخر الفرنسي سيباستيان أوجيه، بطل العالم ثلثي مرات الذي يخوض بدوره برنامجاً جزئياً وغاب عن الجولة الماضية في بولندا بعد تعرضه لحادث خلال التجارب



● روفانبيرا يتفوق على أوجيه





## جدل دبلوماسي

عبد الهادي مهودر

للسفارات أوار وواجبات مهمة للغاية، والسفارة والسفير والوحدة بأمرها كما يقال، وعلى طول تاريخ العراق السياسي منذ نشأة الدولة وحتى اليوم، يتباين أن لسفارات الأجنبيّة أواراً في صناعة الأحداث والاتقالات وأن كل شيء يسير بهما منذ السفير وتلك السفارة، وهذه الشبهات تأخذ حيزاً كبيراً في الجدل العراقي المتواصل عبر وسائل النشر والإعلام والخيال الشعبي الواسع، وقبل أيام بعث لي صديق اقتراض فيديو شائع لسفير يتجول في المدينة القديمة ويسأل الناس عن أرائهم بطريقة المراسل التلفزيوني، وسأله الصديق عن سبب عدم رواج مثل هذه الفيديوات على نطاق واسع، ويذكر هذا الفيديو ينظر البعض عن صورة من صور الاستقرار الأمني في العاصمة بغداد، وهو كذلك فعلاً فالكثير من السفراء الأجانب يتجولون في بغداد ومدن العراق بلا موكب حماية أو أفراد حماية وسيارات أقل بكثير من موكب المسؤولين العراقيين، ويراه البعض الآخر حقاً لسفراء الأجانب بممارسة ما يعرف بالدبلوماسية الشعبية وبناء العلاقات الإيجابية مع المجتمع، وهناك من يذهب إلى المقارنة ما بين حرية السفراء الأجانب في الساحة العراقية، وحرية السفراء العراقيين في الخارج، بالثقافات الرسمية والواقعة تحت الضغط الإعلامي الكبير في حال ظهور السفير العراقي في حفل فني أو نشاط اجتماعي في دولة ما، فلا وظيفته الدبلوماسية تسمح له ولا البيئة السياسية والإعلامية تسامحه على أداء أوار خارج الأسوار، وهناك من يطالب بسياسة المعاملة بالمثل وأن ينال السفير العراقي حرية الحركة أسوة بالسفراء العاملين في العراق، وليس في هذا الموضوع حساسية لتخشى منافسته والاقتراب والخوف منه، فنحن نتحدث عن مصلحة البيت العراقي الذي تحبه مثلما يحبون بيتهم ويعملون من أجلها بكامل وعيهم وطاقاتهم وعن دراسة وعلم وتخطيط، فإذا كان هذا المستوى من عمل الدبلوماسيين الأجانب يعد نشاطاً دبلوماسياً ناجحاً، فهما لا اتخذني به وتستفيد من التجارب الدبلوماسية الناجحة، وبدل أن تلحن الطلام تشعل شحنة تثير طريق السفير العراقي في الخارج وتحرره لينطلق في مدن وعواصم العالم بالشكل نفسه الذي يمارسه أصحاب السعادة داخل الساحة العراقية، ليصطحب كما يصطحبون عن الأمن والكهرباء وفرض الاستقرار والتفكر والبطالة في دولهم، ويتشكى في الأسواق ويدخل المطاعم ويبيت الناس ويخرج والأشياء لا تفارق مجاه ويتشر نشاطه الاجتماعي اليومي بصفحة الشخصية ويغزى في الوقت الذي يعجبه التفرير، وإذا تفرقت لسفارات في الدول العربية والأجنبية الحرة نفسياً أسوة بأقربهم الأجانب، فهذه نعمة تستحق الحمد والشكر، وتوجد مساحة عمل واسعة وفرع إعلامي ودبلوماسي خارجي كي يملأ، ويكشف عن جمل كبير لطبيعة الحياة في العراق ويظهر في فيديوات الناشطين العرب والأجانب الذين يزورون بغداد للمرة الأولى، حتى أصبحنا لا نرى الجمال إلا في عيونهم وكاميراتهم وكأننا غير مصدقين بأنها صورة حية من داخل عاصمتنا ومدنتنا وشوارعنا وملاعبنا وليست من كوكب آخر، لكن المفارقة المثيرة في الموضوع أن بلدان الحرية والفتضة العديدة، على حد سواء، لا تتح سفرنا المرة التي نضعها وتتبع بها أقرانهم الناشطين في بلاد الرافدين، وذلك تبقى معادة السفير العراقي غير مكتملة من دون هذه الحرية، كما أن سعادتنا تبقى منقوصة هي الأخرى بحرية السفراء، وحريرتهم بعض من الكرم العراقي المعروف، وأن المصيبة بعض الكرم.

**الكثير من السفراء الأجانب يتجولون في بغداد ومدن العراق بلا موكب حماية وسيارات أقل بكثير من موكب المسؤولين العراقيين، ويراه البعض الآخر حقاً لسفراء الأجانب بممارسة ما يعرف بالدبلوماسية الشعبية وبناء العلاقات الإيجابية مع المجتمع، وهناك من يذهب إلى المقارنة ما بين حرية السفراء الأجانب في الساحة العراقية، وحرية السفراء العراقيين في الخارج، بالثقافات الرسمية والواقعة تحت الضغط الإعلامي الكبير في حال ظهور السفير العراقي في حفل فني أو نشاط اجتماعي في دولة ما، فلا وظيفته الدبلوماسية تسمح له ولا البيئة السياسية والإعلامية تسامحه على أداء أوار خارج الأسوار، وهناك من يطالب بسياسة المعاملة بالمثل وأن ينال السفير العراقي حرية الحركة أسوة بالسفراء العاملين في العراق، وليس في هذا الموضوع حساسية لتخشى منافسته والاقتراب والخوف منه، فنحن نتحدث عن مصلحة البيت العراقي الذي تحبه مثلما يحبون بيتهم ويعملون من أجلها بكامل وعيهم وطاقاتهم وعن دراسة وعلم وتخطيط، فإذا كان هذا المستوى من عمل الدبلوماسيين الأجانب يعد نشاطاً دبلوماسياً ناجحاً، فهما لا اتخذني به وتستفيد من التجارب الدبلوماسية الناجحة، وبدل أن تلحن الطلام تشعل شحنة تثير طريق السفير العراقي في الخارج وتحرره لينطلق في مدن وعواصم العالم بالشكل نفسه الذي يمارسه أصحاب السعادة داخل الساحة العراقية، ليصطحب كما يصطحبون عن الأمن والكهرباء وفرض الاستقرار والتفكر والبطالة في دولهم، ويتشكى في الأسواق ويدخل المطاعم ويبيت الناس ويخرج والأشياء لا تفارق مجاه ويتشر نشاطه الاجتماعي اليومي بصفحة الشخصية ويغزى في الوقت الذي يعجبه التفرير، وإذا تفرقت لسفارات في الدول العربية والأجنبية الحرة نفسياً أسوة بأقربهم الأجانب، فهذه نعمة تستحق الحمد والشكر، وتوجد مساحة عمل واسعة وفرع إعلامي ودبلوماسي خارجي كي يملأ، ويكشف عن جمل كبير لطبيعة الحياة في العراق ويظهر في فيديوات الناشطين العرب والأجانب الذين يزورون بغداد للمرة الأولى، حتى أصبحنا لا نرى الجمال إلا في عيونهم وكاميراتهم وكأننا غير مصدقين بأنها صورة حية من داخل عاصمتنا ومدنتنا وشوارعنا وملاعبنا وليست من كوكب آخر، لكن المفارقة المثيرة في الموضوع أن بلدان الحرية والفتضة العديدة، على حد سواء، لا تتح سفرنا المرة التي نضعها وتتبع بها أقرانهم الناشطين في بلاد الرافدين، وذلك تبقى معادة السفير العراقي غير مكتملة من دون هذه الحرية، كما أن سعادتنا تبقى منقوصة هي الأخرى بحرية السفراء، وحريرتهم بعض من الكرم العراقي المعروف، وأن المصيبة بعض الكرم.**



## مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي دورة الفنان صاحب درندش النسخة الثانية

لفترة من ٢٠٢٤/٨/٢٠



عراق من النور وسع المآقي...  
تصوير: مصطفى الجيزاني

## ظلال الطف في ميسان

• العمارة: سعد حسن

تتعلق مطلع آب المقبل، ضمايات مهرجان "ظلال الطف" السينمائي الدولي الثاني للأفلام التصويرية. دورة ماجد درندش، على مدى يومي الجمعة والسبت 2 و3 آب المقبل، بمشاركة عراقية وعربية وأجنبية، على قاعة الكويت في مبنى محافظة ميسان. وقال مديرالمهرجان مؤيد العلي لـ الصباح: يقام المهرجان تحت شعار السينما الثورية امتداد لثورة الحسين... عليه السلام مؤكداً من المؤمل تضيف الفئتان خضير أبو العباس وعزيز كريم وزهراء غازي سعيد ومحمد فاسم ونخبة من نجوم الثقافة العراقية. وأوضح العلي ضمن الهيئة التحضيرية ثمانية أساتذة أكاديميين من ذوي الاختصاص، متوزعة بين لعنتين: الأولى للشاهدة والتقييم لاختيار أفضل الأفلام في المتأهلة والثانية لجنة التحكيم لاختيار الأفلام الفائزة بالجوائز الثلاث: أولى وثانية وثالثة، مضميناً سيكرم المهرجان شخصيات فنية. ولفت بعرض في اليوم الأول فيلم وثائقي عن سيرة الفنان ماجد درندش وعدد من الأفلام المشاركة وفي اليوم الثاني تعرض الأفلام المثقبة وتعلن النتائج.

## الأديب العراقي

• بغداد: الصباح



الوعي البيئي وفي رحلة باسم فرات إلى رواندا وأوغندا والهوية السردية لرواية الأجيال في نور خضر خان والشعر الذي ضم قصائد للشعراء: هاشم شفيق وعواد ناصر وسلام البناي وأمار كامل حسين وعبدننان الفضلي وهيثم كامل ودخيل الخليفة وسراج محمد وسندوب العبيدي وإياد حسن الشاوي وقصير أبو طبيع، وقصصاً لسلام القريني وخالد مهدي الشمري وحوراء محسن الرواشدة وحسن المهدي وآيات خضير طبع الزبيدي، وآيات ثابتة دراسات التي ضم: بنية الإحالات وغواية النقص في شعرية المختار ومن نقد المركزية الغربية إلى

صدر العدد الثاني لسنة الثالثة والستين من مجلة الأديب العراقي في مئة وأربع وثمانين صفحة ملونة، تضمنت موضوعات متنوعة وملفًا عن الفرائث الثالث. تلتقي نقد النقد. مدخلية نظرية وأربع نصوص يتسكك للنقص محمد خضير، والتحقق جتناحين من زمرد للنقص جتون سعيد، وأثروبولوجيا السرد دراسة في الأسماء والكسب والألقاب في روايات خضير طبع الزبيدي، وآيات ثابتة دراسات التي ضم: بنية الإحالات وغواية النقص في شعرية المختار ومن نقد المركزية الغربية إلى



أكد مدير الفنون الشعبية في دائرة السينما والمسرح فؤاد ذنون لـ "الصباح" أن، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية دخلت ورشة العمل والتدريب وأكسرت أسس الباليه والشعبية واللباقة الحديثة، لأول مرة مع الممثلين الجدد من كلا الجنسين للفرقة، شاكرًا وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، لتسهيل إجراءات عقود تعيينهم.

## كاركاتير



## أزيائنا هوية

• بغداد: الصباح

تقدد الدار العراقية للأزياء، ندوة أزيائنا هوية مناسبة أسبوع التراث العراقي، برعاية وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني وإشراف الوكيل الثقافي. مدير عام الأزياء، وبالتعاون مع قسم التنوع الثقافي في الوزارة ومشاركة ديوان أوقاف الديانات المسيحية والسنيّة والأيزيدية، في العادية عشرة من صباح غد.. الثلاثاء، على قاعة الجواهري في مبنى الدار. يحاضر فيها الإعلامة أشواق الجندي والمصمم ستيف عماد بوخنا.



• حلم حضاري شيفت

## موكب للأطفال

### على حب عبد الله الرضيع

• بغداد: الصباح

رهبط طيور محلقة من الأرض إلى الجنة.

تصب أطفال حيي الصحفيين في البدايات، موكب عبد الله الرضيع وقال كميل حمد: نحن أطفال نشأنا وتريننا على حب محمد وآله، وأكد عباس كريم: عبرنا عن تضامنا مع بطولة عبد الله الرضيع، وأضاف ذو الفقار مردان: والذي من خدام الحسين، وأنا تذكروني أمي للشهادة، أسوة بعبد الله الرضيع، سيد أطفال الجنة وأجمل طيورها، وعبر كرار علي عبد، ببساطة لهجته التلقائية، عن كونهم قوافل أطفال تسير وراء أهلي علموني أن البكاء على الحسين، متمم للإيمان بالله ورسوله وكتابه.



• أطفال الصحفيين يواسون عبد الله الرضيع